

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التغطية
الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من
خلال مقاطع الريلز
دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال جامعة الشهيد
حمه لخضر

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في شعبة الإعلام
تخصص: سمعي بصري

الدكتورة:

طواهي فاطمة

إعداد الطالبتان:

أنوار عمامرة

سعدية طواهي

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---------------------|-----------------|--------------|
| فاطمة الزهراء قبيطة | أستاذ محاضر . أ | رئيسا |
| فاطمة طواهي | أستاذ مساعد . أ | مشرفا ومقررا |
| أسمهان جبالي | أستاذ مساعد . أ | مناقشا |

الموسم الدراسي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرهان

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم

{ ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين }

بداية وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع ،
الذي نرجو أن يكون ثمرة جهدنا وتعبنا على مدار السنة وأن يكون عملا نافعا لنا ولمن بعدنا
من الباحثين في هذا المجال

قم للمعلم وفه تبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا كل الشكر والعرهان إلى الأستاذة فاطمة
طاهري التي أشرفت علينا في هذا العمل منذ البداية وساعدتنا ووجهتنا ولم تبخل علينا يوما
بمعلومة أو نصيحة قيمة

كل الشكر للأستاذة الذين قاموا بتدريسنا من بداية مشوارنا الجامعي وحتى يومنا هذا
كما لا ننسى أيضا أن نتقدم بالشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الذين تشرفنا بقبولهم مناقشة
هذه المذكرة

وفي الأخير نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد .

إهداء

أهدي تخرجي إلى من كان حضوره نورا لحياتي ، ورحيله ألما لا يغيب إلى من كانت روحه أول من علمني معنى العطاء الحقيقي ، إلى من رحل عن الدنيا وبقي حيا في وجداني الى روح والدي الغالي بشير ، رحمك الله بقدر ما اشتقت اليك ، وبقدر ماكنت سندا لا يعوض إلى نبع الحنان وسند الأيام ، إلى من كانت دعواتها سر النجاح ، إلى التي كانت ولا تزال نبع العطاء الصادق ، والركن الثابت في كل محنة الى أمي الحبيبة فاطمة التي وقفت إلى جانبي بالدعاء والصبر والدعم في كل خطوة من هذا المشوار ، يا من حملت همي قبل لا أحمله ، و يا من علمتني الصبر أن الايمان يصنع المعجزات ، وأن الصبر يسبق النجاح ، يا من لا تكفيك كلمات الشكر ، ولا توفيك العبارات أهديك كل حرف في هذه المذكرة ، وكل

لحظة اجتهدت فيها

إلى أخواتي الغاليات : شيماء ، أسماء ، إيمان ، وشفاء كنتن لي سندا وعونا ورفيقات القلب

قبل الدرب اشكر الله ان رزقني قلوبا مثلكن

إلى أخوتي الأعزاء : حسن وحسين انتم القوة التي استند إليها ، والأمل الذي يسكنني دائما

اشكر وجودكم في حياتي ، أهديكما هذا الإنجاز المتواضع بكل فخر و امتنان.

أنوار عمامرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }

أهدي هذا النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي
طريق العلم إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى أبي الغالي الحاج

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها إلى من وصانا
الرسول بها ثلاثا إلى أمي عرجونة

إلى من جمعني بهم بيت واحد وكانوا خير السند إخوتي الأعزاء مريم ، منى ، أنفال ، عبد
الرحمان وأخص بالذكر أخي محمد

إلى من قالوا من أعز من الابن إلا ابن الابن إلى جدتي فاطمة و دليلة وجدي محمد أطال
الله في عمرهم دون أن انسي جدي الراحل أحمد رحمه الله

وإلى نفسي التي راهنت على النجاح ، اصبري وصابري فلا يزال الطريق طويل إلى كل من
اتسع لهم قلبي وضافت هذه الورقة عن ذكرهم أهديكم عملي المتواضع

طواھري سعديّة

المخلص

ملخص بالعربية

هدفت دراستنا إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الوادي ،حيث تحتاج مواقع التواصل الاجتماعي إلى التنافس الحاد فيما بينها لجذب أكبر عدد من المستخدمين وذلك من خلال العمل على تطوير هذه المقاطع بأحدث الأساليب لجعل التغطية أفضل .

و للوصول إلى نتائج هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد وضمنا العينة القصدية عن طريق المسح الشامل ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- من تحليل ودراسة البيانات الشخصية يتضح أن هناك فروقات ذات دلالات إحصائية بين متغيرات (الجنس ،العمر ،المستوى التعليمي) تتحكم في تكوين اتجاهات عينة الدراسة نحو رأيهم في جدوة التغطية الإعلامية من خلال مقاطع الريلز .
- أن الدافع الأكبر لجعل الطلبة يشاهدون هذا النوع من المحتوى هو تفضيلهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة أولى تليها الدوافع الروتينية والخاصة بالتفاعل الاجتماعي
- تتميز هذه المقاطع بالتجرد لأنها حقيقية وليست مفبركة كان هذا رأي غالبية الطلبة في كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة حمة لخضر بالوادي .

الكلمات المفتاحية :

التغطية الإعلامية ، اتجاهات ، الطالب الجامعي ، الريلز ، الطفل الفلسطيني ، جامعة حمة لخضر

Abstract in English

Our study aimed to identify university students' attitudes toward media coverage of the conditions of Palestinian children through Reels, with students of media and communication sciences in Wadi Rum. Social media sites require continuous competition to attract the largest number of users. This is achieved by developing these modern methods to provide better coverage.

We arrive at the results of this study, which relied on descriptive models. We employed the intended sample through a comprehensive survey. Among the most important findings we reached are:

- From the analysis and study of the primary data, we found statistically significant differences between the variables (gender, age, educational level) that strictly control the attitudes of the new study regarding the effectiveness of media coverage through Reels clips.
- The main motivation for Toyota's shift toward this type of content is their preference for using social media primarily for security reasons, as it interacts with the community.
- These clips are characterized by active verbal abstraction and fabrication. This was the opinion of the majority of students in the College of Media and Communication Sciences at Hama Lakhdar University in Wadi Rum.

Keywords

Media coverage , bearings , university student , Reels , Palestinian child , Hama Lakhdar University

الفهرس

| فهرس المحتويات | |
|---|---|
| / | العنوان |
| / | الإهداء |
| / | الملخص |
| / | قائمة الجداول |
| أ | مقدمة |
| ج | 1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها |
| د | 2-1 أهمية الدراسة |
| هـ | 3-1 أهداف الدراسة |
| و | 4-1 أسباب اختيار الدراسة |
| ز | 5-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات |
| الفصل الأول : التراث النظري والدراسات السابقة | |
| 24 | 1-2 التغطية الإعلامية |
| 31 | 2-2 الريلز |
| 33 | 3-2 أوضاع الفعل الفلسطيني في ظل الحرب على غزة |
| 33 | 1-3-2 مفهوم الطفل الفلسطيني |
| 34 | 2-3-2 أوضاع الطفل الفلسطيني |
| 37 | 3-3-2 أسس حماية الأطفال الفلسطينيين |
| 41 | 4-2 الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني : الدراسة الميدانية | |
| 51 | 1-3 منهجية الدراسة |
| 52 | 1-1-3 مجتمع الدراسة وعينتها |
| 54 | 2-1-3 مجالات الدراسة |
| 55 | 3-1-3 أدوات الدراسة |
| 57 | 4 عرض وتحليل النتائج |
| 58 | 1-4 عرض وتحليل نتائج الدراسة الشخصية |

| | |
|----|-------------------------------|
| 60 | 2-4 عرض وتحليل التساؤل الثالث |
| 78 | 3-4 نتائج العامة للدراسة |
| 80 | خاتمة |
| 82 | قائمة المصادر والمراجع |
| / | الملاحق |

مقدمة

مقدمة

تشكل قضايا الطفولة في السياقات الصراعية والإحتلالية أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظمات الحقوقية والإعلامية على حد سواء، لما تنطوي عليه من انتهاكات صارخة تمسّ الجوانب الإنسانية والأخلاقية. وتُعدّ أوضاع الطفل الفلسطيني نموذجًا مركزيًا في هذا الإطار، حيث يتعرض الأطفال الفلسطينيون لأشكال متعددة من العنف والتمييز، سواء من خلال الاعتقال أو الحرمان من التعليم، أو الاستهداف المباشر خلال العمليات العسكرية. وفي ظل هذا الواقع، يبرز الدور الحاسم الذي يلعبه الإعلام في نقل صورة دقيقة وموضوعية عن معاناة هذه الفئة الهشة، خصوصًا في عصر الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي.

لقد أحدثت الوسائط الرقمية تحولاً نوعياً في آليات التغطية الإعلامية، بحيث باتت المقاطع القصيرة "الريلز" عبر منصات مثل "إنستغرام" و"فيسبوك" وسيلة رئيسية في إيصال الرسائل الإنسانية بسرعة وتأثير عاطفي كبير. وتكمن قوة هذه المقاطع في اعتمادها على الصورة، والإيجاز، والانتشار الواسع، ما يجعلها أداة فعالة في تشكيل اتجاهات الرأي العام، وخاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين، الذين يمثلون شريحة واعية وناشطة رقمياً، ولهم دور محوري في دعم قضايا العدالة والحرية ومنه جاء تحديد عنوان دراستنا كآلاتي : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الطالب الجامعي نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز، وذلك بالوقوف عند مستوى المتابعة، ومدى التأثير بالمحتوى، ومصداقية المعلومات المتداولة، كما تحاول الدراسة تحليل العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية (مثل الجنس، والتخصص، وسنوات الدراسة) وبين الاتجاهات المتشكلة حيال هذه التغطية الإعلامية.

وقد قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاثة محاور وكل محور إلى مجموعة من العناصر :

ففي المحور الأول انطلقنا من المقدمة التي تظم جملة من العناصر المرتبة كالتالي :

الإشكالية وتساؤلاتها ، الأهمية والأهداف ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد المفاهيم والمصطلحات .

أما المحور الثاني تناولنا فيه التراث النظري والدراسات السابقة ، ولهذا قسمنا المحور إلى ثلاث عناصر كالتالي : الإطار النظري يتمثل في :

العنصر الأول حول التغطية الإعلامية تضمن مجموعة من العناصر بذكر التعريف ، الأنواع ، السمات والقيم المهنية ثم العنصر الثاني والمعنون بالريليز تضمن تعريف ، الفرق بين ريلز الفايسبوك و الأنستغرام وأهمية الريلز في التسويق الإعلامي وفي العنصر الثالث تطرقنا لأوضاع الطفل الفلسطيني في ظل الحرب على غزة تضمن هذا الجزء مفهوم الطفل الفلسطيني ، أوضاع الطفل الفلسطيني و أسس حماية الطفل الفلسطيني .

أما العنصر الرابع فتطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة .

والمحور الثالث تم تخصيصه للجانب الميداني للدراسة من خلال إنجاز إجراء دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي ، تم تحليل الإحصائيات بعد توزيعها في جداول ، وفي الأخير وضع استنتاجات جزئية و استنتاج عام للجانب التطبيقي بالإضافة الى ملحق استمارة الاستبيان .

في الأخير نتطرق الى بعض الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هذه :

- قلة المراجع التي تناولت مقاطع الريلز

- ندرة الدراسات السابقة

- الطابع السياسي والعاطفي للموضوع كونه قضية عامة

1-1 إشكالية الدراسة:

في ظل تصاعد الانتهاكات التي تعرض لها الطفل الفلسطيني والتي تبرز مدى بشاعة الاحتلال الإسرائيلي اتجاه هاته الفئة والجرائم المتخذة في حقوقه خاصة خلال طوفان الأقصى ، برزت وسائل الإعلام الرقمي لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط بديل للتغطيات التقليدية، وذلك لما تلعبه من دور مهم في عصرنا الحالي فهي واقع لا يمكن إنكاره ، حيث باتت من أكثر وسائل الاتصال استقطابا وجذبا لجمهور المتلقين ، كما أن لها تأثيرا كبير ذو حدين على مستخدميها قد يكون سلبيا او ايجابيا ، فقد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية وهذا ما يجعلها ذات تأثير قوي في تشكيل المعتقدات والآراء والاتجاهات .

وتتطور هذه الوسائل بشكل متسارع جدا حيث أطلقت مواقع التواصل الاجتماعي ما يسمى بمقاطع الفيديو القصيرة Reels بهدف جذب أكبر عدد ممكن من المتابعين في ظل التنافس الحاد بين هذه المواقع ، فقد أصبحت مقاطع الريلز القصيرة أداة مؤثرة في نقل المعاناة وتشكيل الرأي العام ، وقد ساهم هذا الشكل الإعلامي الجديد في إعادة صياغة العلاقة بين المتلقي والمضمون الإخباري ، خاصة في أوساط الشباب الجامعيين الذين يمثلون فئة نشطة على هذه المنصات .

لكن على الرغم من الانتشار الواسع لهذه المقاطع يظل من غير الواضح مدى تأثير هذه التغطيات السريعة والمختزلة في وعي الطالب الجامعي تجاه قضايا حقوق الطفل الفلسطيني خاصة والقضية الفلسطينية عامة، ومدى إمكانية خلق التعاطف والفهم ، أم أنها تختزل في محتوى عابر لا يحدث أثرا معرفيا أو وجدانيا عميقا ، أيضا نظرة الطلاب الجامعيين خاصة طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي إلى هذه المقاطع كأداة توعوية أم كوسيلة ترفيهية فقدت بعدها الإخباري والإنساني وطبيعة التفاعل مع هذا النوع من التغطيات ولإزالة الغموض عن كل هاته الأفكار يمكن طرح التساؤل التالي :

- فيما تتمثل اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الفيديو القصيرة ؟
- واستنادا الى طبيعة هذا الإشكال المحوري يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية :
- ماهي عادات وأنماط تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز التي تغطي ؟
- ماهي دوافع تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني؟
- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين متغير (الجنس , السن , المستوى الدراسي) واتجاهات عينة الدراسة نحو جودة التغطية الإعلامية من خلال مقاطع الريلز ؟

1-2 أهمية الدراسة:

- إن تحديد أهمية الدراسة أمر ضروري لا يمكن تجاوزه، فهو يعبر عن قيمة موضوع الدراسة ويعتبر موضوع التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز موضوع في غاية الجدية والأهمية، حيث يمكننا تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:
- أهمية مقاطع الفيديو القصيرة reels كأحد التطبيقات الحديثة على المواقع التواصل الاجتماعي -فايس بوك وانستغرام- وتأثيرها في تشكيل اتجاهات الطالب الجامعي
- ندرة الدراسات التي تناولت مقاطع الفيديو القصيرة reels الخاصة بالقضية الفلسطينية والطفل الفلسطيني خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي -انستغرام وفايس بوك- كعامل مؤثر في الجانب المعرفي والسلوكي لدى الطالب الجامعي
- تتبع أهمية الدراسة من كونها ترصد كثافة التعرض لمقاطع الفيديو القصيرة خاصة التي تعرض القضية الفلسطينية ومعاناة الطفل الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي - فايس بوك وانستغرام-
- تبرز أهمية دراستنا في تسليط الضوء على دور التغطية الإعلامية كأداة فعالة في نقل المعاناة الطفل الفلسطيني

1-3 أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:
- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية الأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز
- استكشاف مدى المصادقية المحتوى الإعلامي المرتبط بالقضية الفلسطينية وأوضاع الطفل الفلسطيني فينظر الطلبة خصوصا عندما يقدم عبر وسائل غير تقليدية
- اقتراح توصيات لتحسين التغطية الإعلامية بما يتناسب مع اهتمامات وتوجهات فئة الشباب الجامعي
- خلق وتعزيز شعور الإحساس بالمسؤولية لدى الطلبة الجامعيين نحو القضية الفلسطينية

1-4 أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب دفعتنا للغوص في الدراسة هذا الموضوع

وهي كالتالي:

*الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالقضية الفلسطينية : شعور الباحث بالمسؤولية الأخلاقية والإنسانية اتجاه معاناة الطفل الفلسطيني خاصة في ظل الظروف القاسية التي يمر بها
- الفضول العلمي لفهم تأثير الريلز على الوعي الطلابي : حب الباحث الاستكشاف كيف تؤثر هذه المقاطع القصيرة في تشكيل الرأي العام داخل فئة عمرية محددة مثل طلاب الجامعة

- التفاعل المسبق مع المحتوى : قد يكون الباحث قد شاهد بنفسه تأثير هذه الريلز على من حوله او على نفسه مما حفزه للبحث في هذا الموضوع أكاديمي

*الأسباب الموضوعية:

- أهمية القضية الفلسطينية على المستوى الإنساني والإعلامي : قضية الطفل الفلسطيني تعد من أكثر القضايا التي تحتاج الى تغطية إعلامية مستمرة بسبب حجم الانتهاكات
- تزايد الاعتماد على الوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر الأخبار: الشباب الجامعي يعتمد بشكل كبير على الريلز والمنصات الرقمية لفهم الأحداث ما يستدعي دراسة هذا التأثير
- قوة التأثير التي تحملها هاته المقاطع القصيرة : ريلز الانستغراموالفايس بوك قادرة على نقل رسائل قوية بشكل بصري ومباشر ما يجعلها أداة حديثة تستحق الدراسة
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع : وجود فجوة بحثية في دراسة تفاعل الطالب الجامعي تحديدا مع تغطية أوضاع الطفل الفلسطيني عبر الريلز
- أهمية الوعي الطلابي في تشكيل اتجاهات المجتمع : طلاب الجامعات يمثلون النخبة، المثقفة وقادة رأي المستقبل , ومعرفة اتجاهاتهم تساعد في فهم التأثير الإعلامي على الرأي العام.

1-5 تحديد مصطلحات الدراسة:

1-5-1 الاتجاه:

لغة: ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين الأول مشتق من الأصل اللاتيني aptus والذي يشير الى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه (هربت سبنسر). أما الثاني فيرتبط باستخدام كلمة posture والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة.

اصطلاحاً: يعرفه البورت على انه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد...¹

إجرائياً: هو درجة موافقة الطالب أو عدم موافقته أحياديته نحو مضامين الفقرات التي تحويها أداة البحث -الاستبيان- التي صممت بهدف معرفة اتجاهات طلبة جامعة حمه لخضر نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الكفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز , وذلك من خلال تعبير الطالب عن اتجاهه نحو التغطية الإعلامية من خلال إجابته عن الفقرات التي وضعت لهذه الغاية بوضع إشارة عند ما يراه مناسباً من الخيارات

1-5-2 الطفل الفلسطيني:

هو الطفل الذي يتراوح عمره بين 4 إلى 14 سنة الذي يعيش في إحدى مدن أو قرى أو مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة

1-الفئة الأولى: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين أربعة سنوات وعشرة أشهر إلى سبع سنوات

2-الفئة الثانية: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين سبعة سنوات وشهر إلى إحدى عشر سنة

3-الفئة الثالثة: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين إحدى عشر سنة وشهر إلى أربعة عشر سنة...²

إجرائياً: يقصد به في هذه الدراسة كل فرد فلسطيني لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره , ويعرض في مقاطع الريلز عبر المنصات الرقمية في سياقات تبرز معاناته اليومية الناتجة

¹ حميتي، حسبية، نوحه، أم كلثوم، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية في اليوتيوب -الدراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة علوم الإعلام والاتصال -العلوم الإنسانية -كلية علوم الإنسانية و ا.ج-جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص18

² خولة، شخشير صبري، التعرف على المشاعر الطفل الفلسطيني تجاه القضية الوطنية وطريقة تعلمها، ص143

عن الاحتلال , سواء من حيث الانتهاكات الجسدية أو النفسية أو الحرمان من الحقوق الأساسية كاللعب والتعليم وغيرها .

1-5-3 الطالب الجامعي:

- مفهوم الطالب:

لغة: في لسان العرب لابن منظور جمع طلبة طلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على الشيء

اصطلاحا: الطالب هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة يعمل على إعداد نفسه لمهنة ملائمة إذ يمثل العملية التعليمية، ويستلزم إعداد وتوفير له البرامج الأكاديمية المناسبة له ليتخصص في مجال معين من مجالات المعرفة ويكون ناجحا في عمله المستقبلي...³

- الطالب الجامعي:

لغة: الطالب جمع طلبة وطلاب وطلب الطالب

اصطلاحا: هي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها اهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجارب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر، وهي الفترة التي ينضم فيها الشباب الى الجامعة وتكون أعمارهم من 17 إلى 35 عاما...⁴

³ بن عمر سعيدة خميسات ربيعة عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لمقاطع الفيديوهات القصيرة ريلز الفيسبوك -نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-اتصال جماهير ووسائط جديدة علوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل الشهادة ماستر اكاديمي -جامعة قاصدي مرياح - ورقلة ص5

⁴ حميتي حسيبة نوحه ام كلثوم -اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية في اليوتيوب -الدراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة علوم الاعلام والاتصال -العلوم الإنسانية -كلية علوم الإنسانية و ا.ج-جامعة قاصدي مرياح ورقلة ص 19

إجرائيا: الشباب الجامعي هم الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي .

1-5-4 مقاطع الفيديو القصيرة: هي مجموعة من الفيديوهات التي تبت عبر المواقع

التواصل الاجتماعي المتعددة مثل فايس بوك وانستغرام ويوتيوب بمسميات مختلفة مثل reels shorts وتكون قصيرة المدة الزمنية...⁵

إجرائيا: هو نوع من المحتوى المرئي الذي ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي لاسيما انستغرام و فايس بوك , يتميز بقصر مدته الزمنية ويعرض بصيغة عمودية حيث يتناول موضوعات آنية أو توعوية بأسلوب سريع وجذاب , وغالبا ما يتضمن مؤثرات بصرية وصوتية لجذب المتلقي .

1-5-5 التغطية الإعلامية: وتسمى أيضا بالتغطية الخبرية وهي عملية الحصول على

بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، والتغطية هي التي تحول الحدث الى خبر يستحق النشر...⁶

إجرائيا : تعد الركيزة الأساسية في العمل الإعلامي , فهي الأداة الرئيسية لنقل الحقائق ومجريات الأحداث الى الجمهور , ويعتمد المتلقي بشكل كبير على ما تقدمه هذه التغطية من معلومات آنية تمكنه من متابعة التطورات وفهم الواقع المحيط به .

⁵ ريهام مرزوق , إبراهيم عبد الدايم-اتجاهات الجمهور المصري نحو المقاطع الفيديو القصيرة (shorts-reels) للدعاة عبر المواقع

التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية.كلية الاعلام بنات-جامعة الازهر ص115

⁶ بن رجم شهلة , درويش نسيمه , ثقافي الهام مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة الظاهرة الهجرة غير الشرعية-قناة النهار نموذجا -قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة 8

ماي 1945 قالمة -ص8

الخلاصة

وفي هذا الفصل نكون قد تطرقنا للإطار المفاهيمي للدراسة من خلال طرح الإشكال ,
وتحديد أهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيارنا للموضوع , ثم تحديد مفاهيم الدراسة وهذا ما
يسمح بوضع تصور واضح للدراسة.

الفصل الأول

ثانيا : التراث النظري والدراسات السابقة

1-2 التغطية الإعلامية

1-1-2 مفهوم التغطية الإعلامية

مفهوم التغطية الإعلامية

يتكون مصطلح التغطية الإعلامية من كلمتين هما: التغطية والإعلام. واستخدمت كلمة "التغطية" مع كثير من المصطلحات الإعلامية وأبرزها "التغطية الإخبارية"، و"التغطية الصحفية" والتي تعني: "عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوعه ومتى وأين وكيف وقع؟، وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث ملكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.¹

2-1-2 أنواع التغطية الإعلامية

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت ومن حيث المضمون.

أ/ من حيث توقيت حدوثها:

أولاً: تغطية تقريرية أو تسجيلية :

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد²

¹ صدقي محمد موسى ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية: جامعة بيرزيت أمودجا ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة ماجستير في الإعلام ، قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا نيسان / 2009 ص 25 .

² بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيم، التغطية الاعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لطاهرة الهجرة غير الشرعية، قناة النهار نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، شعبة الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص47.

ثانياً: تغطية تمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية.

ماذا حدث؟

من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟

متى وقع الحدث؟ لماذا وقع الحدث؟ كيف وقع الحدث؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة كخبر جريمة قتل قد تظل الإجابة عن السؤال من القاتل؟ مجهولة أياماً وأسابيع وحتى يظهر اسم القاتل.¹

ثالثاً: تغطية المتابعة:

فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلاً وفي هذه الحالة لابد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم .

ب/ من حيث اتجاه المضمون:

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص48.

أولاً: التغطية المحايدة : objective News reporting

وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر

ثانياً: التغطية التفسيرية: Interpretative News reporting

وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.

ثالثاً: التغطية المتحيزة أو الملونة: reporting News Adrocacy

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يباليغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.¹

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص49.

2-4 سمات التغطية الإعلامية

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات:

2-4-1 الموضوعية:

ويقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية¹ وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي.

فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبرا غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الانحياز لرأي دون آخر انطلاقا من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيرا في وسائل الإعلام

2-4-2 الدقة والصحة:

يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما يخل بسياقها لذا فإن سمة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص 50.

فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.

2-4-3 سياسة الوسيلة الإعلامية:

تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي تتوخاها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها.

2-4-4 بناء اللغة:

تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بحيث يمكن إتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم إلا بقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة.

2-4-5 الشمول والاكتمال:

تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملماً بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية¹

*يمكن القول أن هذه السمات (الموضوعية، الدقة و الصحة، سياسة الوسيلة الإعلامية، بناء اللغة، الشمول و الاكتمال) هي من سمات التغطية الإعلامية، بحيث تلعب هذه

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص'50.

السمات دورا مهما لدى الصحفي أثناء قيامه بتغطية حدث معين أو قضية تشغل الرأي العام، و من خلال هذه السمات يقوم المرسلون أو الصحفيون بكتابة تقاريرهم و تحقيقاتهم و نقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث و إحاطته علما بكل التطورات و التفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل سمة من هذه السمات خاصية تختلف بها عن غيرها لذا وجب على كل صحفي أو مندوب أو مراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية لضمان المعايير المهنية.¹

2-5-5 القيم المهنية للتغطية الإعلامية

للتغطية الإخبارية ثلاث قيم متمثلة في الدقة والموضوعية والصحة أو الصدق، وهي شروط وصفات يجب توفرها في تحرير المادة الإخبارية، وعدم تواجدها في الخبر يؤدي إلى الإخلال من قيمته ويشوه سمعة المؤسسة الإعلامية التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات عند نشر الخبر.

2-5-2-1 الصحة أو الصدق:

تعتبر هذه الصفة من أهم قيم التغطية الإعلامية والأساس الذي يبنى عليه الخبر وتعني أن يقوم الصحفي بتقديم الخبر كما هو دون زيادة أو نقصان، بمعنى أن يقدم أخبار حول وقائع وأحداث حقيقية وصحيحة ليست ملفقة، لكي لا تفقد الخبر مصداقيته ويكون عرضة للإشاعة، والمؤسسات الإعلامية عرضة للتكذيب وبالتالي تفقد ثقة الجمهور.

2-5-2-2 الدقة:

ويقصد بالدقة نشر الأخبار بتفاصيلها الدقيقة من تواريخ وأسماء...، دون حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى مخالف للحقيقة، وبالتالي يجب على الصحفي أن يقوم بنقل سياق

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص50.

الخبر بأمانة للجمهور دون تشويه أو تضليل، لكيلا تفقد المؤسسة الإعلامية مكانتها لدى الجمهور. ويمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدقة بما يأتي:¹

- الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي المتمثلة في سرعة الإنجاز، وتقديم الخبر بسرعة، تدفع بهم إلى عدم الاهتمام.

- عدم توفر معلومات كافية وملمة بحوثيات القصة الخبرية لدى المندوبين.

- نقل الأحداث والمعلومات من مصادر متعددة دون تأكد المندوبين من صحتها ومصداقيتها.

- وتكون الدقة مكملة لقيمة الصحة حيث يجب أن يكون الخبر صحيحا مع مراعاة صفة الدقة عند معالجته من قبل القائم بتحرير الأخبار.

2-5-3 الموضوعية:

ونقصد بالموضوعية ابتعاد الصحفي والعاملين على تحرير الخبر عن الذاتية والتأثر بالأحكام الشخصية ويجب أن يُفصل الخبر عن الرأي والتفرقة بينهم، للمحافظة على استقلالية رأي المتلقي.²

كذلك يعنى بالموضوعية عدم تحيز الصحفي حتى للمؤسسة المالكة لوسيلة الإعلام وأن يكون الخبر محصورا ضمن إطاره وخالياً من رأي المخبر.

ويبقى تحقيق الموضوعية المطلقة ضربا من المستحيل ومع الانتقادات التي وجهت لوسائل الإعلام حول عدم التزامها بالمعايير التي يمكن أن تحقق الموضوعية هناك محددات وضعت تمكن من تحقق الموضوعية في التغطية الخبرية، وهي الابتعاد عن حذف وقائع على جانب من الأهمية، وإضافة تفاصيل غير مطلوبة على حساب الحقائق المهمة.

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص 51

² بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص 51

ويرى "ويستلني" أن الموضوعية تتحقق عن طريق عدد من القرارات الإدارية الصحفية منها: التوازن: ويقصد به عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية .

الإسناد: ويعني نسب كل رأي أو معلومة في الموضوع الذي يتم تناوله في مصدر حي أو غير حي، والحرص على إعطاء معلومات خلفية توضح الحدث

*تعد التغطية الإعلامية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات والبيانات حول حدث أو موقف معين، إذ تقوم التغطية الإعلامية لأي حدث على مجموعة من القيم، تتمثل هذه الأخيرة في (الصحة والصدق، الدقة، الموضوعية)، حيث يجب توفرها في تحرير المادة الإخبارية، كما أن هذه القيم تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للأخبار، فعدم تواجد هذه القيم في أي خبر يؤدي إلى خلل في قيمته مصداقيته، كما يؤدي ذلك إلى تشويهه في صورة وسمعة المؤسسة الإعلامية.¹

2-2-1 مفهوم الريلز:

ريلز فيسبوك facebookréels أو ما يعرف بمقاطع الفيديو القصيرة وهي عبارة عن ميزة جديدة على منصة فيسبوك الاجتماعية تتيح انشاء محتوى فيديو بمدة زمنية قصيرة ومشاركته على المنصة سواء في موجز الاخبار أو مجموعات فيسبوك²

2-2-2 أهمية الريلز في الإعلام

تعتبر الـ Reels أحد أقوى الأساليب الإعلامية الفعالة التي يمكن استغلالها حالياً، حيث توفر للإعلاميين إمكانية تقديم محتوهم الإعلامي بأسلوب ملفت وشيق. خصوصاً أن الفيديوهات تعد أكثر الوسائط فعالية في إيصال الإعلانات. بإمكانك إنتاج عدة فيديوهات

¹ بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، المرجع السابق، ص 51

² بن عمر سعيدة - خميسات ربيعة - عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لمقاطع الفيديوهات القصيرة ريلز الفايسبوك (نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم اعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح-ورقلة - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الميدان علوم إنسانية التخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة ص 7

قصيرة للمحتوى نفسه بتناول زوايا للتغطية، وهو بالتحديد ما يعرف بمصطلح الكريتييف في السوشل ميديا وفيما يلي المزيد النقاط التي تبرز أهمية الريلز في التغطية الإعلامية:¹

من خلال استغلال الهاشتاقات و الترنادات الشائعة في الريلز، يمكن للإعلاميين وصانعي المحتوى زيادة فرص ظهور محتوهم في صفحات الاستكشاف (Discover pages) والوصول إلى جمهور جديد قد يكون مهتم بمحتوهم.

نظرا لأن مقاطع الريلز تتميز بمدتها القصيرة، فإنها تلائم تفضيلات المشاهدين الذين يفضلون المحتوى السريع والمختصر. هذا يعني أن المشاهدين أكثر ميل لمشاهدة الفيديو حتى النهاية، مما يزيد من فرصة استيعابه للرسالة الإعلامية .

خوارزميات فيسبوك وإنستغرام تظهر مرونة تجاه مقاطع الريلز، مما يساعد على انتشارها بشكل سريع وتحقيق عدد مشاهدات كبير في زمن قصير مقارنة بالفيديوهات الطويلة.²

2-2-3 الفرق بين ريلز في الفيسبوك و الانستغرام :

بما أن كلا المنصتين تابعتين لنفس الشركة (Meta) ويستعملان نفس الخاصية، لذا ستجدهما يتشابهان في الفكرة الأساسية، وهي مقاطع فيديو قصيرة لا تتعدى 90 ثانية. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات بينهما، مثل نوع الجمهور المستهدف والذي يلعب دور حاسم للمسوقين الإلكترونيين .

من ناحية الجمهور المستهدف، الانستغرام يُستخدم بشكل أكبر من قبل الشباب، ويركز على المؤثرين والعلامات التجارية. بينما الفيسبوك يتمتع بقاعدة مستخدمين أوسع وأكثر تنوعا من حيث العمر والاهتمامات.

قد تجد اختلافات في الأدوات والميزات المتاحة لتحرير الريلز بين إنستغرام وفيسبوك، مثل أنواع الفلاتر والمؤثرات الخاصة.

¹ [/https://alnakib.com](https://alnakib.com) ، 19 ماي 2025 ، ساعة 11.45

² [/https://alnakib.com](https://alnakib.com) ، 19 ماي 2025 ، ساعة 11.45

إنستغرام يتمتع بميزة رئيسية حيث يمكن للريلز الظهور في صفحة الاستكشاف، ما يعزز إمكانية الوصول إلى جمهور أكبر يتجاوز حدود المتابعين الحاليين. أما على فيسبوك، تظهر الريلز في الصفحة الرئيسية و صفحة الفيديوهات. ولكن في كلتا المنصتين، يتم تشجيع مشاهدة المزيد من الريلز بتقديمها للمتابعين أثناء تصفحهم للفيديوهات، مما يساهم في جلب المزيد من المشاهدات حتى للمستخدمين الذين لم يشتركوا بعد.¹

2-3 أوضاع الطفل الفلسطيني في ظل الحرب على غزة

2-3-1 مفهوم الطفل الفلسطيني:

هو الطفل الذي يتراوح عمره بين 4-14 سنة الذي يعيش في إحدى مدن أو قرى أو مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة

الفئة الأولى: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 4 سنوات و 10 أشهر إلى سبع سنوات

الفئة الثانية: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 7سنوات وشهر إلى إحدى عشرة سنة

الفئة الثالثة: الطفل الذي يتراوح عمره ما بين إحدى عشرة سنة وشهر إلى أربع عشرة سنة وعشرة أشهر²

¹ <https://alnakib.com/> ، نفس مرجع السابق

² حولة شخشير صبري، التعرف على مشاعر الطفل الفلسطيني تجاه قضيته الوطنية وطريقة تعلمها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية،

2-3-2 الأوضاع الطفل الفلسطيني

سنتطرق في هذا المطلب إلى أبرز الأضرار التي لحقت بالطفل الفلسطيني في معظم المجالات كصحة والتعليم والحالة الاجتماعية والاقتصادية جرى الاحتلال الصهيوني الذي تعرض له كافة أطفال فلسطين.

أ- الوضع الصحي:

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون يعاني الأطفال من عدة مشاكل صحية، أبرزها مشاكل نفسية نتيجة لمظاهر القتل والعنف التي تحدث أمامهم، وفي كثير من الأحيان لأحبائهم من أم وأب وإخوة وأصدقاء، بالإضافة إلى سوء التغذية بسبب الفقر والحصار، مما يتسبب أيضا في ارتفاع معدل الوفيات عند الأطفال¹، ويعاني الجهاز الصحي الفلسطيني من منع الاحتلال وصول الإسعافات والطواقم الطبية إلى موقع الإصابات، ومنع المواد اللازمة للعمليات، كالأوكسجين مثلا من الوصول إلى محتاجيها خاصة إلى قطاع غزة، ومع تشديد الحصار على القطاع خلال النصف الثاني من عام 2007 ازدادت الحالة سوءا، حيث يمنع الكثير من الأطفال من السفر للعلاج حتى ولو كانت حالتهم خطيرة، وحذر مختصون فلسطينيون مع نهاية عام 2007 من تدهور صحة الأطفال في غزة، مشيرون إلى أن 64% من أطفال القطاع يعانون من فقر الدم بسبب نقص التغذية والمواد الأساسية لها مثل الفيتامين A واليود.... موضحون أن النقص في توافر هذه المواد يضعف قدرة الطلبة على التعلم وقدرتهم على التحدث ويؤثر سلبا على السمع والكثير من الأمراض الناتجة عن نقص هذه الفيتامينات.

كما تأثر الوضع الصحي للطفل الفلسطيني سلبا إلى حدوده القصوى، بحيث أنه لم يكتمل بناؤهم النفسي والإدراكي، فقد تعرضوا إلى حوادث جد صعبة نتجت عنها مشاكل نفسية

¹ أحمد الحيلة ، ومريم عيتاني : معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، لبنان ، 2008 ، ص 49

تكونت إثره مشاهدة الأطفال لأعمال العنف والتخويف وقتل الأشخاص الذين لديهم صلة بهم، كذلك هدم البيوت وفقدان المأوى، وتعرض الأطفال للإصابات بالعبوات النارية والإعاقات الجسدية الناتجة عن تلك الإصابات.¹

ب الوضع الاجتماعي:

تنص اتفاقيات حقوق الطفل أن للطفل الحق في الرعاية والمساعدة الخاصة وأنه لكل طفل الحق في بيئة تضمن له نموا سريعا طبيعيا وبيئة هادئة وكريمة في جو أسري، وفي بيئة تحترم القيم الأساسية من كرامة وحرية، لكن أطفال فلسطين لهم بيئة مميزة التي خصهم بها الاحتلال وتغتن في صنعها، فهم الأطفال المحرومون من الأب الذي قتل أمامهم ومن الحضان الأمن الذي يحميهم من شبح الخوف والرعب ومن الصديق الذي اغتالته رصاصة غادرة، هم الأطفال الذين يعيشون واقعا أليما وينتظروهم مستقبل مجهول فواقعهم - المفروض عليهم - حرمانهم من أن يعيشوا طفولتهم البريئة وواقعهم الاجتماعي في أمان وحرية، فقد حرّموا من ساحات اللعب ولا أماكن للهو ولا يعرفون النادي أو المسبح أو المسرح.

كما لا ننسى الحرمان من الحق في التعليم مع أن المواثيق والأعراف الدولية تتادي وتنص على حق الطفل في التعلم والتعليم، إلا أنه ونتيجة لسياسة الاضطهاد والعقاب الجماعي التي مارستها ومازالت تمارسها إسرائيل حرم العديد من الأطفال الفلسطينيين من نصيبهم من الحد الأدنى في التعليم، وذلك جراء عدم تمكن العديد من الطلبة والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم بسبب الحصار المفروض على القوى والمخيمات والمدن.²

¹ عصماء رويقي، وداد سهالبي، صورة الطفل الفلسطيني عبر منصة X، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الثابتة المنشورة عبر الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة-طوفان الأقصى أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر lmd، تخصص: اتصال تنظيمي، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي - تبسة، الجزائر، 2023-2024، ص52.

² فضيل طلافحة : حقوق الطفل من منظور تربوي وقانوني ، جامعة الاسراء ، الأردن ، صنعاء ، 1998 ، ص28
عمر نشوان : التعليم في فلسطين منذ العيد العثماني وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية ، دار الفرقان ، عمان ، 2004، ص90

كما انعكست ممارسات الاحتلال سلبا على العائلة الفلسطينية من خلال تدهور البيئة المنزلية وهذا كله ينعكس سلبا على حالة الطفل الفلسطيني صحيا ونفسيا واجتماعيا وتعليميا بسبب مظاهر العنف والترهيب الموجهة نحو الأطفال.

ج الوضع الاقتصادي

تنص المادة 32 من حقوق الطفل أن الدول الأطراف تعترف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيرا أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل، أو أن يكون ضارا بصحة الطفل أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي، لكن واقع الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال يشير إلى أنهم لم يأخذوا حقهم في الحياة كباقي أطفال العالم ولم يتمتعوا بحق العيش بعيدا عن الجوع والتشرد، كما تسببت ظروف الحصار والإغلاق للضفة الغربية وقطاع غزة في ارتفاع معدلات الفقر بشكل مطرد، وذكر التقرير السنوي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أنه في العام 2006 بلغت نسبة الأطفال الذين يقل دخل أسرهم عن خط الفقر %64.1 وشكل الأطفال الفقراء ما نسبته %52.9 من مجموع الفقراء وبلغت معدلات الفقر بين الأطفال حوالي %38.1 يعني أن أكثر من نصف الأطفال في غزة يعانون من الفقر.¹

كما تجدر الإشارة إلى ظاهرة "عمالة الأطفال" التي ظهرت في أطفال غزة، نجد أطفال بعمر الزهور تغيبوا عن مقاعد الدراسة بحثا عن الرزق، تركوا ساحات اللعب واللهو وانتقلوا إلى ساحات المدن بين السيارات ليبيعوا علب المناديل الورقية والعلكة والماء ... بسبب منع الاحتلال أرباب الأسر من العمل أو سبب وفاة المعيل الذي قضى نحبه برصاصة أو قذيفة سقطت على بيته، والكثير من الأسباب التي دفعت بالأطفال أمن يأخذوا دور الكبار.²

¹ أحمد الحيلة ومريم عيتاني : معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، لبنان ، 2008 ، ص71

² موسى أحمد : حماية الأطفال خلال النزاعات المسلحة من منظور القانون الدولي الإنساني ، الأكاديمي للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، م12، ع01، ص221

وبسبب الإجراءات الإسرائيلية التعسفية والقمعية، فقد تأثر كثيرا الوضع الاقتصادي للمواطن الفلسطيني وعلى نفسيته، كيف لا وقد باتت الكثير من العائلات الفلسطينية غير قادرة على تأمين وتوفير العديد من المستلزمات الحياتية المتعلقة برعاية الطفولة، فانعدامها يؤدي بلا شك إلى العديد من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية، وبالتالي عدم شعور الطفل الفلسطيني بالطمأنينة والاستقرار وحرمانه من بهجة طفولته، مما قد يضطره للعمل ومجابهة أحداث جمة خطيرة.¹

على ضوء ما سبق عرضه من الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للطفل الفلسطيني في ظل الحرب الاستعمارية الإسرائيلية نستنتج أن مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته مرهون بمستقبل الطفل الفلسطيني، الأمر الذي يشكل أهمية استثنائية لواقع الطفولة الفلسطينية، ويعني أيضا أن البناء الجسدي والنفسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي يعبر عن بناء مستقبل شعب بأكمله ويحدد صراع طويل مع الاحتلال الإسرائيلي، لذا وجب تحسين كافة الأوضاع المزرية التي يعاني منها الطفل الفلسطيني في جميع المجالات ليكون بذلك مثله مثل جميع أطفال العالم يتمتع بحقوقه وواجباته... من تعليم وحرية ولعب ومرح ومأوى وأمان وأمن..... ولا يتم ذلك إلا من خلال القضاء على الاستعمار الإسرائيلي نهائيا وإلا سيبقى الطفل الفلسطيني يعيش في نفس الأوضاع السيئة بل وأكثر.²

3-3-2 أسس حماية الأطفال الفلسطينيين وفقا للتشريعات الدولية والمحلية

سنعرض في هذا العنصر إلى أهم وأبرز الأسس التي تنص على حماية الأطفال الفلسطينيين وفقا للتشريعات الدولية والمحلية، أي على الصعيد الوطني والدولي كل على حاد، وقبل الشروع في هذا تجدر بنا الإشارة إلى مفهوم مصطلح "الحماية القانونية".

¹ وائل ابو حسن وجهاد حامد : اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وآثاره النفسية والاجتماعية على الطفل الفلسطيني المجلة الكندية

لدراسات الشرق الأوسط ، م 1 ، ع 2 ، 2006 ، ص 21

² أحمد الحيلة ومريم عيتاني : مرجع سابق ، ص 71

مفهوم الحماية اصطلاحاً: الحماية القانونية في مقتضى مفهوم القانون تعني: "منع الأشخاص من الاعتداء على حقوق بعضهم البعض بموجب أحكام قواعد قانونية، أي أن الحماية عند رجال القانون تختلف من نوع لآخر تبعا لاختلاف الحقوق المحمية، فقد تكون الحماية متعلقة بالحقوق المدنية أو الجنائية أو غيرها.

وبتطبيق هذا المفهوم على الحماية الجنائية للطفل يمكن أن نقول أنها النظام القانوني الذي اتخذته القانون الجنائي لضمان حفظ الطفل وتأمين سلامته ووقايتة من الاعتداء على حقوقه، وهي أحد أنواع الحماية القانونية، بل وأهمها قاطبة وأخطرها أثرا على كيان الإنسان وحمايته.¹

ومما سبق نستنتج أن مصطلح الحماية هو مجموع الإجراءات المتخذة من المشروع لحفظ شيء والدفاع عنه والوقاية من الاعتداء عليه لضمان وتأمين سلامته.²

حيث يناقش هذا العنصر أسس عدالة الأحداث وفق أهم التشريعات الدولية الممثلة لكل من اتفاقية حقوق الطفل العام 1989م، قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث على فرعين وهي كالنحو التالي:

الفرع الأول: اتفاقية حقوق الطفل:

يعتبر قانون الطفل 1989م ميثاق دولي يحدد حقوق الأطفال السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية، وتشكل لجنة تابعة للأمم المتحدة من أعضاء مختلف دول العالم تراقب تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وبحسب الاتفاقية يعرف الطفل على أنه كل شخص ما دون سن الثامنة عشر لم يكن بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون الدولة ، وتحتوي الاتفاقية على 54 مادة ، وتعترف الاتفاقية بأن لكل طفل حقوق أساسية، تتضمن الحق في

¹ حمو بن ابراهيم فخار : الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن ، رسالة دكتوراه في الحقوق تخصص قانون

جنائي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015، ص 35

² حمو بن إبراهيم فخار : الحماية الجنائية للحمل المستكن بين الشريعة والقانون ، دار المنار ، القاهرة ، مصر ، 1992، ص 09-10

الحياة والحق في الحصول على اسم وجنسيته والحق في تلقي الرعاية من والديه والحفاظ على صلة معهما ، وقد تضمنت هذه الاتفاقية أهم الضمانات التي تستهدي بها الدول لتأمين المصلحة الفضلى لكل طفل وما يلزم ذلك من ضمان تتناسب التدابير التي تمس الاحداث الجانحين مع خطورة الجرائم التي ارتكبوها مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالحدث.¹

فقد نصت المادة 40/2 ب من اتفاقية حقوق الطفل على أن يكون لكل طفل يدعى بأنه انتهك قانون

العقوبات أو يتهم بذلك الضمانات التالية على الأقل:

- افتراض براءته إلى أن تثبت إدانته وفقا للقانون.
- اخباره فورا ومباشرة بالتهم الموجهة إليه عن طريق والديه أو الأوصياء القانونيين.
- قيام سلطة أو هيئة قضائية مختصة أو مستقلة ونزيهة بالفصل في دعواه دون تأخير في محاكمة
- عادلة وفقا للقانون، بحضور مستشار قانوني أو بمساعدة مناسبة للمساواة.
- عدم إكراهه على الإدلاء بشهادة أو الإقرار بالذنب واستجواب أو تأمين استجواب الشهود المناهضين وكفالة اشترك.
- تأمين احترام حياته الخاصة تماما أثناء جميع مراحل الدعوة.

الفرع الثاني: قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث

وضعت قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية لإدارة شؤون الأحداث قواعد بكين 1985 مجموعة من القواعد والأحكام التي يجب أن تتوفر في قضاء الأحداث من أجل تعزيز رفاه

¹ فضيل طلافحة : حماية الأطفال في القانون الدولي الإنساني , دار الثقافة , الأردن , 2011 , ص 27

الحدث وأسرته وتهيئة الظروف التي تضمن للحدث الطفل الفلسطيني حياة هادئة في الجماعة من شأنها أن تسير له في هذه الحقبة من عمره التي يكون فيها أشد عرضة للانحراف وتنمية شخصيته وتربيته.¹

وعليه فإن اتفاقية حقوق الطفل وقواعد بكين وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالموضوع تمثل المجتمع الدولي فيما يتعلق بالأحداث، حيث انه يفهم أن قضاء الأحداث جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الوطنية التي تكون ضمن إطار شامل من العدالة الاجتماعية لجميع الأحداث (الأطفال الفلسطينيين) وكذلك عونا في الوقت نفسه على حماية صغار السن والحفاظ على نظام سلمي في المجتمع.²

فقد تضمنت "قواعد بكين" مجموعة من الضمانات القانونية الدولية التي يجب توافرها في قضاء الأحداث على النحو التالي:

- حقوق الأحداث يجب أن تكفل في جميع مراحل الإجراءات ضمانات إجرائية أساسية للحدث مثل: افتراض البراءة والحق في الإبلاغ بالتهمة الموجهة، والحق في التزام الصمت والحق في الحصول على خدمات محامي، والحق في حضور أحد الوالدين أو الولي.
- أهداف قضاء الأحداث ومن أهمها السعي إلى تحقيق رفاة الحدث، حيث يولي نظام قضاء الأحداث الاهتمام لرفاة الحدث ويكفل أن تكون ردود فعل اتجاه المجرمين الأحداث متناسبة دائما مع ظروف المجرم والجرم معا.³
- حق الحدث في الحصول على مستشار قانوني وحضور الوالدين أو الأوصياء: أكدت قواعد بكين خاصة المادة 15 منها على الحدث الحق في أن يمثله طوال سير الإجراءات القضائية مستشاره القانوني أو أن يطلب أن تنتدب له المحكمة محاميا مجانيا، حيث

¹ محمد زغو ، الحماية الدولية للطفل الفلسطيني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولود معمري ، الجزائر ، 2014، ص 44

² صالح زيد قصبيلة : ضمانات الحماية الجنائية الدولية لحقوق الإنسان ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2007 ص 108

³ حسني نصار : حقوق الطفل في التشريع الدستور والدولي والمدني والجنائي والتشريع الاجتماعي وقواعد الأحوال الشخصية ، منشأ

المعارف ، الإسكندرية ، 1973 ، ص 66

- ينص قانون البلد على جواز ذلك الشخصية، منشأة كما يحق للوالدين أو الوصي الاشتراك في الإجراءات، ويجوز للسلطة المختصة أن تطلب حضورهم لصالح الحدث.¹
- حماية خصوصيات الحدث: يجب توفير هذه الحماية في جميع الدعوة التي يمر بها الحدث وفق ما أكدته قواعد بكين المادة 8/1/2 والتي نصت على احترام حق الحدث في حماية خصوصياته وعدم نشر أي معلومات يمكن أن تؤدي إلى التعرف على هوية المجرم الحدث.
- الفصل في الدعوى بدون تأخير: وتعنى بذلك الإسراع في البث لقضايا الأحداث والتي نصتها قواعد بكين المادة 20 على النظر في كل قضية منذ البداية على نحو كامل دون تأخير غير ضروري.
- اللجوء إلى الطرق البديلة لحل النزاعات التي يكون الأحداث طرفاً فيها من المفيد اللجوء إلى طرق بديلة للشرطة التي كون الأحداث فيها، كذلك تخصيص شرطة للأحداث داخل جهاز الشرطة لأن هذه الأخيرة تتعامل مع الأحداث، فمن خلالها يتم الاتصال الأولي بالحدث والجهاز يتم معالجة ومتابعة قضايا الأحداث والتعامل معهم، وهذا ما تطرقت إليه قواعد بكين في المادة 12²

¹ احمد ابو وفاء الحماية الدولية لحقوق الانسان في اطار منظمة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2005 ، ص 81 ،

² محمد يوسف علوان ومحمد خليل موسى : القانون الدولي لحقوق الانسان المصادر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ج 1، عمان ،الأردن ، 2005 ، ص 37

2-4 دراسات سابقة :

تعد الدراسات السابقة من أهم أركان البحث العلمي والتي لها دور كبير في إثراء البحث لأنها تمثل خلفية واسعة بالنسبة للبحث العلمي حيث تمكنه من الإطلاع بشكل كافٍ حول البحث الذي يقوم الباحث بإنجازه حيث اعتمدنا على مجموعة دراسات متشابهة وهي كالتالي:

الدراسة الأولى:

- استهدفت دراسة ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو القصيرة للدعاة (Reels، Shorts¹) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت على منهج المسح ، اما عن مجتمع الدراسة فكان الجمهور المصري، اعتمدت الباحثة على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من مشاهدي مقاطع الفيديوهات القصيرة (Reels، Shorts) للدعاة على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها :

- أن ٣٨,٥% من إجمالي الجمهور المصري عينة الدراسة يحرصون على متابعة مقاطع الفيديو القصيرة للدعاة بشكل متوسط ، وتتقارب معها نسبة من يتعرضون لمقاطع الفيديو القصيرة للدعاة بشكل مرتفع حيث بلغت ٣٦,٥%، فيما بلغت نسبت من يتعرضون لتلك المقاطع بشكل منخفض ٢٥% من إجمالي مفردات الجمهور المصري عينة الدراسة.

- جاءت الدوافع النفعية في مقدمة دوافع تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للدعاة، يليها دوافع خاصة بطبيعة الوسيلة والبيئة الافتراضية، ثم الدوافع الطقوسية في الترتيب الثالث، وأخيرا الدوافع المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي.

¹ريهام مرزوق ، ابراهيم عبد الدايم ،اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو القصيرة (reels, shorts) للدعاة عبر مواقع

التواصل الاجتماعي ،كلية الاعلام بنات ، جامعة الأزهر ص 97

- تصدر الفيس بوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتابع من خلالها الجمهور مقاطع الفيديو القصيرة للدعاة ، وجاء اليوتيوب في المرتبة الثانية، ثم الانستجرام في المرتبة الثالثة، بينما جاء التويتر في المرتبة الرابعة.¹
- جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو مقاطع الفيديو القصيرة للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة إيجابية، ثم محايدة، وأخيرا سلبية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحوها.

أوجه التشابه

- كلاهما يدرس اتجاهات عينة الدراسة نحو محتوى مقاطع الفيديو قصيرة
- كلاهما اتخذ أسلوب العينة القصدية

أوجه الاختلاف

- موضوع الدراسة محتوى الدعاة بينما هذه الدراسة موضوعها أوضاع الطفل الفلسطيني
- جمهور الدراسة عام من الشعب المصري ولديه فروقات و اختلافات فردية بينما مجتمع دراستنا خاص بالطلبة الجامعة ما يمنع تشابه بين أفراد عينة الدراسة

نقاط الاستفادة

- الاستفادة من بعض المراجع التي تتناول مقاطع الفيديو القصيرة
- التعرف على طريقة تفرغ الاستبيان وضعه في جداول وكذلك التعليق عليها واستخلاص النتائج
- هذه الدراسة تعتمد على منهج مسحي بينما دراستنا تعتمد على منهج وصفي

¹ ربهام مرزوق ، ابراهيم عبد الدايم ،اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو القصيرة (reels, shorts) للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،كلية الاعلام بنات ، جامعة الأزهر ص 97

الدراسة الثانية :

استهدفت دراسة صدقي محمد موسى والتي تحت عنوان التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية، إضافة إلى استكشاف عادات المشاهدة ودوافعها، والوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الطلبة لمتابعة تلك الأحداث، فضلاً عن تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية كالجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة، والانتماء السياسي، والتخصص الأكاديمي على تلك الاتجاهات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عرضية مكونة من 329 طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس في جامعة بيرزيت بمدينة رام الله، واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة محاور: البيانات الشخصية، وعادات ودوافع المشاهدة، وقرارات لقياس الاتجاهات نحو القناة، واعتمد المنهج الوصفي، وتم التحقق من صدق الأداة عبر محكمين مختصين، وبلغ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) $1.0.900$ ¹

تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لقياس أثر النوع والتخصص، إلى جانب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس أثر المستوى الدراسي، والفئة العمرية، ومكان الإقامة، والانتماء السياسي، واستخدم اختبار شافيه البعدي في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت تجاه تغطية قناة فلسطين الفضائية لأحداث الصراع الداخلي جاءت محايدة بشكل عام، كما أظهرت الاتجاهات حيادية مماثلة عند تحليلها وفق مجالات التغطية الإعلامية المختلفة .

¹ صدقي محمد موسى اتجاهات طلبة جامعات فلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت أنموذجاً قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإعلام - قسم الإعلام - كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا نيسان / 2009

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة في مجالات الحرفية، والموضوعية، والصور، وانعكاسات التغطية على المشاهد، في حين كانت سلبية في ما يتعلق بدور القناة في الصراع الداخلي، وتخطيط البرامج وسياساتها.¹

وتبين أن أكثر الفنون البرمجية متابعه من قبل الطلبة خلال فترة الصراع الداخلي كانت شريط الخبر العاجل، يليه الشريط الإخباري المتحرك، ثم برنامج الموجة المفتوحة. كما أوضحت النتائج أن الطلبة اعتمدوا في متابعة أحداث الصراع الداخلي على الفضائيات العربية، والفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية، إلى جانب وسائل الإعلام المحلية، باستثناء قناتي فلسطين والأقصى.

وأظهرت النتائج أن نسبة المشاهدة الجماعية لقناة فلسطين الفضائية بلغت 51.7% من العينة، مقابل 48.3% للمشاهدة الفردية، فيما كان الدافع الرئيس لاختيار البرامج هو الرغبة الشخصية بنسبة 22.2%.

كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تغطية القناة للصراع الداخلي وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والفئة العمرية، في حين وجدت فروق ذات دلالة تبعاً لمتغيرات الكلية، ومكان الإقامة، والانتماء السياسي.

وخلص الباحث إلى جملة توصيات، أبرزها دعوة قناة فلسطين إلى تعزيز الموضوعية، وتطوير مضمون البرامج، وتحديث الخطط البرمجية بما يتناسب مع اهتمامات فئة الشباب. كما أوصى وسائل الإعلام الفلسطينية بضرورة الابتعاد عن الخطاب الحزبي والذاتي، وتغليب المصلحة الوطنية، من خلال تقديم مضمون إعلامي وحدوي يعزز التماسك الوطني²

¹ صدقي محمد موسى اتجاهات طلبة جامعات فلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت أنموذجاً قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإعلام - قسم الإعلام - كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات

العليا نيسان / 2009

² صدقي محمد موسى ، نفس المرجع السابق

أوجه التشابه

- كلا الدراستين تتناول اتجاهات طلبة الجامعة أي هناك تشابه في أفراد عينة الدراسة
- كلا الدراستين تكشف عن تأثير متغيرات (الجنس ، السن ، مستوى) على اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

أوجه الاختلاف

- اختلاف نوع العينة تتخذ هذه الدراسة العينة العرضية بينما دراستنا تتخذ العينة القصدية
- الاختلاف المكاني والزمني بين الدراستين

نقاط الاستفادة.

- الاستفادة منها في الجانب الميداني المتعلق بالجدول الاحصائية المفرغة مع طريقة التعليق والاستنتاج

الدراسة الثالثة :

استهدفت دراسة بن عمر سعيدة و خميسات ربيعة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمقاطع الفيديو القصيرة، وأُخذت "ريلز فايسبوك" نموذجاً لذلك، اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تحليل النتائج، تبين أن أغلب الطلبة¹ يشاهدون مقاطع الفيديو أحياناً، ويفضلون متابعتها ليلاً في المنزل، حيث لا تتجاوز مدة المشاهدة ساعة في الجلسة الواحدة.

¹بن عمر سعيدة , خميسات ربيعة , عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لمقاطع الفيديوهات القصيرة ريلز الفايسبوك (نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

وأظهرت النتائج أن الدافع الأساسي لدى الطلبة لمتابعة هذه المقاطع هو الترفيه. كما توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة مقاطع "ريليز" تمنح الطلبة شعوراً بالمتعة، وتحقق لهم أحياناً إشباعاً متنوعاً.¹

أوجه التشابه

- تدرس كلا الباحثين طلبة الجامعة كمجتمع بحث
- كلا الدراستين تتناول موضوع مقاطع الفيديو القصيرة
- كلا الدراستين اعتمدا على منهج واحد وهو منهج الوصف

أوجه الاختلاف

- تدرس الدراسة عادات وأنماط الطلبة الجامعيين بينما دراستنا تتناول اتجاهات الطلبة الجامعيين

نقاط الاستفادة

- إثراء بحثنا بعناوين المراجع التي اعتمدنا عليها
- الاستفادة في الجانب الميداني من تفرغ، تعليق ، استنتاج
- الاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية والأشكال البيانية

الدراسة الرابعة :

تُعدّ هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى التعرف على دور الإعلام في معالجة قضية الهجرة غير الشرعية من خلال قناة النهار، حيث استهدفت الدراسة مجموعة من البرامج والروبورتاجات، من بينها: "نقاش على المباشر"، و" بدون حفظ"، و" صريح جداً".

¹ بن عمر سعيدة , خميسات ربيعة , عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لمقاطع الفيديوهات القصيرة ريليز الفايستوك (نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

تضمنت الدراسة أربعة فصول، اشتمل كل فصل على مجموعة من المباحث؛ حيث تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، واحتوى على عناصر عدة، منها: إشكالية البحث، تساؤلات الدراسة، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي، فيما تم اختيار العينة القصدية والمكونة من برامج و روبرتاجات، أما أداة جمع البيانات فتمثلت في أداة تحليل المضمون.

تناول الفصل الثاني المعنون بـ "الإعلام والتغطية الإعلامية" أربعة مباحث، كما شمل الفصل الثالث الموسوم بـ "واقع الهجرة غير الشرعية" أربعة مباحث أيضاً.

أما الفصل الرابع فقد حُصص للجانب التطبيقي، حيث قامت الدراسة بتحليل مجموعة من البرامج والروبرتاجات التي بثتها قناة النهار حول موضوع الهجرة غير الشرعية.¹

أوجه التشابه

- كلتا الدراستين تستخدمان المنهج الوصفي بهدف تحليل ظاهرة إعلامية معينة ، مما يعكس طابعا تحليليا يعتمد على الوصف والتفسير
- كل من دراستين تهتم بالتغطية الإعلامية ، الأولى لقضية الهجرة غير الشرعية والثانية لأوضاع الطفل الفلسطيني .

أوجه الاختلاف

- هذه الدراسة تركز على الهجرة غير شرعية ، بينما دراستنا تتناول أوضاع الطفل الفلسطيني
- هذه الدراسة في الصورة اعتمدت على محتوى قناة تلفزيونية (قناة النهار) ، بينما دراستنا تركز على مقاطع الريلز في وسائل التواصل الاجتماعي ، وهي بيئة إعلامية رقمية

¹بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيم، التغطية الاعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لطاهرة الهجرة غير الشرعية، قناة النهار نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، شعبة الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر

- هذه الدراسة لم تشر إلى جمهور معين ، أما دراستنا فتستهدف طلبة علوم الإعلام و الاتصال

نقاط الاستفادة

- يمكن الاستفادة من كيفية تنظيم الدراسة إلى فصول تبدأ بالإطار المنهجي ، ثم المحتوى النظري ، ثم التحليل ، لتطبيق نفس التدرج المنطقي والمنهجي في دراستنا
- تفصيل استخدام أدوات مثل تحليل المضمون في دراسة البرامج والروبورتاج يمكن أن يفيدنا في إعداد أدوات تحليل الريلز
- طريقة عرض المفاهيم وتحديد الإشكالية و الأهداف بوضوح قد تساعدنا في بلورة هذه العناصر في بحثنا

الفصل الثاني

ثالثا: الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من الأهم المنطلقات المحورية في عملية البحث العلمي إذ يجب على كل باحث تحديد الإطار العام للبحث عند انطلاقه في دراسة أي موضوع , حيث يتضمن إطار دراستنا مجموعة من العناصر تبدأ من تحديد منهج ومجتمع الدراسة وصولاً إلى عينة الدراسة ومجالاتها وأخيراً الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وهي الاستبيان الذي سنحاول من خلاله معرفة اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر بالوادي نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز والذي يحوي مجموعة من المؤشرات والمعلومات التي تساعدنا في الدراسة الميدانية , والتي يتم من خلالها طرح أسئلة على الطلبة محل الدراسة للإحاطة بأبعاد هذه الدراسة واستكمال وتفسير ما نتحصل عليه من خلال الاستبيان.

3-1 منهجية دراسة

يشير مفهوم المنهج إلى طريقة التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع بحثه وعليه فلا شك أن تحديد نوع المنهج في أي بحث من البحوث العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية متوقف توقعات ما على طبيعة موضوع الدراسة، إذا تعتمد الدراسات العلمية في علوم الإعلام والاتصال على مجموعة متكاملة من المناهج المستوحاة من العلوم لتجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم...¹

¹ غيلاني زينة توظيف البرمجة اللغوية العصبية في الاشهار التلفزيوني الجزائري دراسة سيميولوجية لاشهار -سما موبليس معا لنصنع المستقبل -مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في شعبة الاعلام تخصص سمعي بصري كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-ص46

ونظر لطبيعة دراستنا فان المنهج الأنسب هو التحليلي الوصفي الذي يعرق على انه وصف للظاهرة المراد دراستها وجمع أو صاف ومعلومات دقيقة والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً...¹

3-1-1 مجتمع الدراسة وعينتها

● مجتمع الدراسة

إن مجتمع البحث يمثل ذلك، المجال الميداني الذي ينجز الباحث فيه تجاربه الميدانية التي على أساسها يتم الوصول إلى نتائج وتعميمات خاصة بالموضوع الذي هو بصدد دراسته، حيث يعرف على انه مجموعة الأفراد أو البيانات التي تؤخذ منها العينة الإحصائية وهو عبارة عن مجموعة من المفردات التي تشترك في خاصية واحدة أو أكثر ويشمل المجتمع كل العناصر والمجموعات والتي تشكل المفردات المشتركة في صفة من صفات العينة...²

ونظر لمجتمع دراستنا الأصلي الذي هو اتجاهات الطالب الجامعي نحو التغطية الإعلامية الأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز قمنا بتصميم جدول إحصائي يضم العدد الإجمالي والجزئي لمجتمع دراستنا والذي هو عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخصر وهو كالتالي :

¹ بن عمر سعيدة , خميسات ربيعة عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين مقاطع الفيديوهاات القصيرة ريلز الفاييبوك -نموذجاً - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة - اتصال جماهيري ووسائط جديدة علوم إنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي جامعة قاصدي مرياح ورقلة ص 8

² محمد عبد الرحمان دوار , صور علاقات العمل في التعليم الموازي , رسالة ماجستير , جامعة برج باجي مختار عنابة 2002 م

| عدد الطلبة | المستوى التعليمي |
|------------|------------------|
| 105 طالب | أولى ماستر |
| 90 طالب | ثانية ماستر |
| 70 طالب | ثالثة ليسانس |
| 225 طالب | ثانية ليسانس |
| 490 طالب | العدد الإجمالي |

عينة الدراسة

يمكن القول أن العينة هي اختيار عدد محدد من المفردات يكون ممثلاً في خصائصه وسماته لمجموع أفراد المجتمع البحث و هذا بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانات المتاحة، إما المجتمع الأكبر الذي يتضمن المفردات الذي يستهدف الباحث اختيار بعض منها وهذا ما يسمى بالعينة لتحقيق نتائج الدراسة.

حيث يمكن اختيار هذه الأخيرة وفقاً لمعايير محكمة لإعطاء أفضل النتائج .

ونظراً لطبيعة موضوعنا فقد اخترنا الطلبة الذين يتابعون قضية الطفل الفلسطيني عبر المقاطع الريلز فتوجهنا مباشرة للعينة القصدية و التي تعرف على أنها تلك العينة التي يعتمد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل فكثير من الباحثين يختارون هذه العينة لسهولة جمعها...¹

¹ وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه ص2. دار المناهج - كمان الأردن 2004 ص151

إجرائيا: وتعرف أيضا بالعينة الغرضية أو النمطية , هي نوع من العينات التي يختارها الباحث بشكل متعمد ودون تدخل للصدفة , إذ يعتمد على حكمه الشخصي في اختيار المفردات التي يراها ممثلة لموضوع دراسته . ويستخدم هذا النوع من العينات عادة في الدراسات التي تتناول وحدات كبيرة الحجم .

3-1-2 مجالات الدراسة

المجال المكاني

-ويقصد به النطاق الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة ومكان دراستنا كان جامعة حمه لخضر بالوادي على اعتبار أن دراستنا كانت موجهة للطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال في هذه الجامعة

المجال الزمني

ويقصد به الوقت أو المدة الزمنية التي قام الباحث باستغراقها لإنجاز دراسته والتي أخذت منا ثلاثة أشهر الأخيرة والتي قمنا بتقسيمها إلى مراحل كالتالي.

-**المرحلة الأولى** تمثلت في جمع المعلومات والمراجع والدراسات السابقة التي دامت من 1 مارس إلى 31 مارس

المرحلة الثانية تمثلت في الجانب الميداني كل ما يتعلق بالاستبيان من تصميم وتوزيع واسترجاع حيث امتدت من 1 أبريل إلى 15 أبريل

المرحلة الثالثة تمثلت في كتابة وترتيب المعلومات حسب الخطة المعمول بها بشكل نهائي والتي استغرقت مدة دامت من 16 أبريل إلى 6 ماي

المجال البشري

وهو مجموع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة والبحث من قبل الباحث والمجتمع المراد دراسته وشملت هذه الدراسة طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر الذي بلغ عددهم 490 طالب إذ قمنا بتوزيع 49 عينة من مجتمع الدراسة وهو المجتمع الأصلي الذي قمنا بإجراء مسح شامل لكل مفرداته لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة .

3-1-3 أدوات الدراسة (الاستبيان)

استعنا في دراستنا هذه بالاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع، من أجل الحصول على إجاباتهم حول ذلك الموضوع...

1

إجرائيا : هو وسيلة الاتصال التي تربط بين الباحث ومجتمع الدراسة لجمع البيانات

● والمكون من 45 عبارة مقسمة على 4 محاور كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وذلك من أجل التعرف على المفردات مجتمع البحث وتضمنت (الجنس , العمر , المستوى التعليمي) .

المحور الثاني: يتضمن العبارات تتعلق ببعد عادات وأنماط المشاهدة بالنسبة لعينة الدراسة لمقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني (معدل , التعرض , معية التعرض، زمن التعرض، وسيلة التعرض) والتي تضم 9 عبارات .

المحور الثالث: يتضمن عبارات تتعلق ببعد دوافع مشاهدة مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني (دوافع نفعية , دوافع متعلقة بخصائص الوسيلة , دوافع روتينية , دوافع خاصة بالتفاعل الاجتماعي) والتي تضم 13 عبارة .

¹ جلول احمد واحرون ,محاضرات في الدارس والمناهج -محاضرات لطلبة الجذع المشترك في العلوم الاجتماعية والإنسانية ,سامي للطباعة والتوزيع 2019 ص56

المحور الرابع: يتضمن عبارات تتعلق ببعد الرأي الطلبة في التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز (من حيث الموضوعية , من حيث الدقة والصحة من حيث اللغة , من حيث الشمول , من حيث جودة التغطية الإعلامية) والتي تضم 20 عبارة .

● في المرحلة التي تليها قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة المكون عددها من 49 عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال في مختلف المستويات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وكانت النتائج كالتالي:

- تم استرجاع 41 استمارة و8 منها لم يتم استرجاعها (

3-1-4 إجراءات الصدق والثبات

● اختبار الصدق :

للتحقق من صحة أداة بحثنا قمنا بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين من الخبراء والمختصين في موضوع الدراسة , وذلك بهدف فحص الشكل العام لورقة الاستبيان ,ومراجعة العبارات والأسئلة للتأكد من أنها تلامس الظاهرة و متغيراتها , ومراجعة المادة العلمية الواردة في الاستمارة ومدى إلمام الأسئلة في تغطية جميع أبعاد المشكلة في الدراسة

● كما قام المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعض العبارات الأخرى , كما قمنا بأخذ تلك التعديلات بعين الاعتبار وتصبح صالحة للقياس في صورتها النهائية بعد أخذ الموافقة النهائية من مشرفة دراستنا .

● اختبار الثبات :

● حساب ثبات مقياس بطريقة الفاكرونباخ:

● يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط, ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا

المقياس بواسطة برنامج (SPSS) ، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

| المتغير المقاس | المتوسط الحسابي | عدد العينة | معامل الثبات |
|--|-----------------|------------|--------------|
| التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني | 3.59 | 42 | 0.76 |

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخبلغ (0.78) و هي قيمة عالية من الثبات.

4- عرض وتحليل النتائج

يُعد عرض النتائج في هذه الدراسة خطوة أساسية تدعم الخلفية النظرية التي تم التأسيس لها في الفصول السابقة، وتسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن إشكاليته الرئيسة.

ومن أجل ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، كونه يسمح برصد وتحليل اتجاهات الطلبة الجامعيين بشكل منهجي ودقيق.

وقد تم التركيز في الجانب التطبيقي على استقراء مواقف الطلبة وآرائهم بشأن التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني، كما تظهر من خلال مقاطع الريلز، وهي أحد أبرز أشكال المحتوى الرقمي المتداول على منصات التواصل الاجتماعي. وتقدم النتائج التالية تصوراً علمياً مبنياً على البيانات المجمعة، يساهم في توضيح مدى تأثير هذا النوع من المحتوى على وعي الطلبة ومواقفهم تجاه القضايا الإنسانية المتعلقة بالأطفال الفلسطينيين.

1-4 عرض وتحليل نتائج الدراسة الشخصية.

جدول (01) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

| المتغير | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر | 17 | 41.5 |
| أنثى | 24 | 58.5 |
| المجموع | 41 | 100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الجنس الغالب على عينة الدراسة يمثل فئة الإناث بنسبة 58.5 %، بينما مثلت فئة الذكور نسبة 41.5 % فقط ، وهذا راجع إلى أن عدد الإناث في كلية علوم الإعلام والاتصال أكثر من عدد الذكور ذلك لأن الطالبات في وقتنا الحاضر على دراية كافية لأهمية النهوض بمستواها التعليمي لفرض وجودها في المجتمع

جدول (02): يمثل تكرارات والنسب المئوية لمتغير السن

| المتغير | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------|-----------|----------------|
| اقل من 20 | 9 | 22 |
| من 21 إلى 25 | 29 | 70.7 |
| أكثر من 25 | 3 | 7.3 |
| المجموع | 41 | 100 |

يتضح من خلال هذا الجدول أن الفئة الغالبة في عينة الدراسة هم طلبة تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 25 سنة وذلك بنسبة 70.7 % يليها مباشرة فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 20

بتكرار نسبي قدر 22 % ، و نجد أن أقل نسبة في الفئات العمرية كانت للطلبة الذين تراوحت أعمارهم أكثر من 25 سنة بنسبة 7.3% .

ويمكن تفسير هذا التدرج المنطقي في الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة حيث تمثل أكبر نسبة وهي ثلثي عينة الدراسة عن السن العادي والمثالي لهذه المرحلة من التعليم العالي وهم طلبة في مرحلة التعليم العالي البحت لا يوجد لديهم أي ارتباطات أخرى ، أما مجموع نسب الفئات الأخرى فهي تمثل الثلث الباقي من العينة وذلك راجع إلى أنه بعد عمر 25 سنة يلتحق بعض الأفراد بالتعليم الجامعي نتيجة لظروفهم الاجتماعية المتعددة منها الرغبة في تلبية متطلبات تفرض على طلاب العلم ومنها ما يرتبط بالسعي لتحسين رتبهم المهنية أو الوظيفية .

جدول (03) : يمثل تكرارات والنسب المئوية لمستوى التعليمي

| المتغير | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ليسانس | 27 | 65.9 |
| ماستر | 14 | 34.1 |
| المجموع | 41 | 100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فئة الغالبة هم عينة من مستوى ليسانس بنسبة تقدر بـ 65.9% يليها مباشرة مستوى ماستر بنسبة تقدر بـ 34.1% وهذا راجع إلى أن طلبة ليسانس بوصفهم في مراحل تعليمية أقل تقدماً ربما لا يمتلكون أدوات تحليلية كافية أو حس نقدي عميق لتحليل خطابات الإعلامية خصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والطفل كموضوع مركزي مشحون بالقيم والدلالات الإنسانية والسياسية أو ربما امتثالهم لهاته المقاطع الخاصة بالطفل الفلسطيني يتسم بالتلقي السطحي أو العاطفي ، لا النقدي . أما طلبة الماستر فبصفتهم على تماس أكبر مع البحوث والدراسات النقدية و السيميولوجية يكونون أكثر وعياً بآليات الخطاب

الإعلامي وتقنيات التأطير التي توظف في محتوى الريلز مما ينعكس على اتجاهاتهم بشكل أكثر وعياً وتقييماً لهاته المضامين .

يتضح من المعطيات أن هناك فروقاً ذات دلالة بين متغيرات الجنس، السن، والمستوى التعليمي، واتجاهات عينة الدراسة نحو جودة التغطية الإعلامية من خلال مقاطع الريلز.

فغلبة فئة الإناث تشير إلى اهتمام نسوي أكبر بقضايا الطفل الفلسطيني، ربما لدوافع وجدانية أو ارتباطات قيمة. أما الفئة العمرية بين 21 و25 سنة، والتي شكّلت النسبة الأكبر، فهي تمثل السن الجامعي المثالي، حيث يكون الطلبة أكثر تعرضاً للمحتوى الرقمي وتأثراً به.

وبالنسبة للمستوى التعليمي، فقد أظهر طلبة الماستر وعياً نقدياً أكبر في تحليل المضامين الإعلامية مقارنة بطلبة الليسانس، الذين يغلب على تفكيرهم الطابع العاطفي أو السطحي.

وبالتالي، فإن هذه الفروقات تُسهم في تشكيل تباين ملحوظ في الاتجاهات نحو جودة التغطية الإعلامية عبر الريلز.

4-2 عرض وتحليل التساؤل الثالث.

توجد فروق في وجهة نظر العينة لجودة التغطية الإعلامية حسب متغير الجنس والسن والمستوى الدراسي.

جدول (4): نتائج اختبارات يوضح الفروق بين الجنسين في وجهة نظرهم لجودة التغطية

الإعلامية

| مجموعتين المقارنة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|-------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------|
| الذكور | 17 | 33.35 | 5.17 | - | 39 | 0.28 | غير |

| | | | | | | |
|--------|----|-------|------|------|--|------|
| الاناث | 24 | 34.70 | 2.80 | 1.08 | | دالة |
|--------|----|-------|------|------|--|------|

من خلال الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (33.35) بانحراف معياري يساوي (5.17)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (34.70) بانحراف معياري يساوي (2.80)، في حين بلغت قيمة "T" (-1.08) عند درجة حرية (39) بمستوى دلالة (0.28) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر العينة لجودة التغطية الإعلامية حسب متغير الجنس.

جدول (5): نتائج اختبار ت يوضح الفروق بين المستويات التعليمية في وجهة نظرهم في جودة التغطية الإعلامية

| مجموعتين المقارنة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|-------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|----------|
| ليسانس | 27 | 34.74 | 3.90 | 1.34 | 39 | 0.18 | دالة |
| ماستر | 14 | 33.00 | 3.94 | | | | إحصائياً |

من خلال الجدول رقم (5)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة ليسانس يساوي (34.74) بانحراف معياري يساوي (3.90)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ماستر يساوي (33.00) بانحراف معياري يساوي (3.94)، في حين بلغت قيمة "T" (1.34) عند درجة حرية (39) بمستوى دلالة (0.18) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر العينة للجودة تغطية الإعلامية حسب المستوى التعليمي.

جدول (6): نتائج اختبار انوفا بوضوح الفروق في مستويات وجهة نظر العينة لجودة

التغطية الإعلامية حسب متغير السن

| | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|------|---------------|
| بين المجموعات | 14.923 | 2 | 7.461 | .463 | .633 |
| داخل المجموعات | 612.199 | 38 | 16.111 | | |
| المجموع | 627.122 | 40 | | | |

يتضح من خلال الجدول أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (14.923) في حين بلغ داخل المجموعات (612.199) في حين بلغ متوسط المربعات بين المجموعات (7.461) وداخل المجموعات (16.111) في حين بلغت قيمة (F) عند مستوى دلالة (0.63) غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات حسب متغير العمر.

جدول رقم(7)عادات وأنماط المشاهدة عينة الدراسة لمقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل

الفلسطيني

| شدة الاتجاه | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | العبرة | |
|-------------|------------|----|-------|---|-------|----|-----------|---|----------------|---|--------------|---------------|
| | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| 4.02 | 41.5 | 17 | 22 | 9 | 34.1 | 14 | 2.4 | 1 | / | / | أشاهد دائماً | معدل المشاهدة |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|----------|----|------|----|-----|---|---------|---|---|------------------|
| 3.31 | 14.6 | 6 | 12 ,2 | 5 | 65.9 | 27 | 4.9 | 2 | 2. 4 | 1 | أشاهد أحيانا | |
| 4.02 | 43.9 | 18 | 17 .1 | 7 | 36.6 | 15 | 2.4 | 1 | / | / | أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأهل | معية المشاهدة |
| 3.39 | 12.2 | 5 | 19 .5 | 8 | 63.4 | 26 | 4.9 | 2 | / | / | أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأصدقاء | |
| 3.75 | 26.8 | 11 | 29 | 12 | 39 | 16 | 2.4 | 1 | 2. | 1 | من ساعة | مدة |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|----------|----|------|--------|-----|---|---------|---|---|-------------------|
| | | | .3 | | | | | | 4 | | إلى ساعتين | المشاهدة |
| 3.24 | 7.3 | 3 | 12 .2 | 5 | 78 | 32 | 2.4 | 1 | / | / | من ساعتين إلى 4 ساعات | |
| 3.07 | 7.3 | 3 | 2. 4 | 1 | 85.4 | 35 | / | / | 4. 9 | 2 | من 4 ساعات فأكثر | |
| 3.53 | 31.7 | 13 | / | / | 61 | 25 | 4.9 | 2 | 2. 4 | 1 | أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على فيس بوك | وسيلة المشاهدة |
| 3.92 | 36.6 | 15 | 24 .6 | 10 | 36.6 | 1 5 | / | / | 2. 4 | 1 | أشاهد مقاطع الريلز | |

أما معية المشاهدة فكانت مقسمة على خيارين: أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأهل كانت إجابات أفراد العينة كالتالي (2.4 غير موافق) و(36.6 محايد) و(17.1 موافق) و(43.9 موافق بشدة) أما الخيار أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأصدقاء فكانت الإجابات كالتالي (4.9 غير موافق) و(63.4 محايد) و(19.5 موافق) و(12.2 موافق بشدة).

من خلال الجدول نلاحظ أن معية مشاهدة مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني غالبية العينة أجابت بحياد مع الأصدقاء وبنسبة معتبرة مع الأهل، وهذا راجع إلى أن مقاطع الريلز سهلة المشاهدة على الهواتف الذكية ومن المعروف أن الهاتف يستخدم بشكل شخصي وفي أي مكان وأي وقت، وكذلك أن اجتماعات العائلة تكون في أوقات محددة مثل أوقات العشاء أو السهرة ما يجمعها تلفاز أو مشاركات الهواتف أحيانا. لهذا فمعية المشاهدة غالبا ما تكون شخصية وبشكل خاص.

أما مدة المشاهدة فكانت مقسمة على ثلاث خيارات أولا من ساعة إلى ساعتين وكانت الإجابات كالتالي: (2.4 غير موافق بشدة) وبنسبة (2.4 غير موافق) وبنسبة (39 محايد) وبنسبة (29.3 موافق) وبنسبة (26.8 موافق بشدة) أما الخيار من ساعتين إلى 4 ساعات كانت الإجابات كالتالي: (2.4 غير موافق) و(85.4 محايد) و(2.4 موافق) و(7.3 موافق بشد).

يتضح من خلال الجدول أن مدة المشاهدة سجلت أعلى نسبة في خانة الحياد بالنسبة للخيارات الثلاث (من ساعة إلى ساعتين - من ساعتين إلى 4 ساعات - وأكثر من 4 ساعات)، بحكم أن استخدام الهاتف ومتابعة مقاطع الفيديو القصيرة تتم أثناء أي وقت فراغ وبشكل عشوائي قبل النوم ، بعد النوم أثناء السير، أثناء الانتظار في المكتبة أو الحافلة، بين الحصص ، فإنه صعب تحديد مدة المشاهدة لهذا كانت اغلب الإجابات في خانة الحياد. وعليه فإنه لا يمكن تحديد مدة مشاهدة الطلبة الجامعيين للتغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الفيديو القصيرة.

أما وسيلة المشاهدة كانت مقسمة على خيارين الأول أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على الفاييس بوك وإجابات العينة كانت كالتالي: (2.4 غير موافق بشدة) و(4.9 غير موافق) و(61 محايد) و (31.7 موافق بشدة) أما الخيار أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على أنستغرام فكانت الإجابات كالتالي: (2.4 لا موافق بشد) و(36.6 محايد) و(24.6 موافق) و(36.6 موافق بشدة).

يوضح الجدول وسيلة مشاهدة مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على الفيسبوك الانستغرام، ونلاحظ أن النسبة الغالبة في خانة الفيسبوك أجابت بالحياد بينما كان هناك في خانة الانستغرام تكافئ بين خانة الحياد وخانة موافق بشدة، تعود النسبة الغالبة من العينة بأنه تتخذ الانستغرام كوسيلة رئيسية لمتابعة أوضاع الطفل الفلسطيني إلى أن هذه المنصة هي أول منصة أدمجت مقاطع الفيديو القصيرة كجزء من المحتوى بعد ظهور منصة التيك توك لتضمن مستخدميها.

جدول رقم (8) دوافع مشاهدة مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني

| الرقم | العبرة | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | شدة الاتجاه |
|----------------|----------------------------|----------------|-----|-----------|---|-------|------|-------|------|------------|------|-------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| دوافع نفعية | تقديم معلومات بسيطة | 1 | 2.4 | / | / | 28 | 68.3 | 5 | 12.2 | 7 | 17.1 | 3.41 |
| | تقديم معلومات في وقت | / | / | / | / | 27 | 65.9 | 4 | 9.8 | 10 | 24.4 | 3.58 |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|---|------|----|---|---|-----|---|--|--------------------------------------|
| | | | | | | | | | | | قصير | |
| 3.68 | 29.3 | 12 | 9.8 | 4 | 61 | 25 | / | / | / | / | تقديم معلومات حول الطفل الفلسطيني | |
| 4.00 | 43.9 | 18 | 14.9 | 6 | 39 | 16 | 2 | 1 | / | / | أفضل التعامل مع التكنولوجيا | دوافع متعلقة بخصائص الوسيلة |
| 3.00 | 4.9 | 2 | 7.3 | 3 | 73.2 | 30 | 1 | 5 | 2.4 | 1 | تقدم أشكال صفحة مختلفة | |
| 3.24 | 9.8 | 4 | 12.2 | 5 | 73.2 | 30 | 2 | 1 | 2.4 | 1 | تقديم أساليب عرض مختلفة شع، أناشيد خطابات سياسية | |
| 3.78 | 36.6 | 15 | 12.2 | 5 | 46.3 | 19 | 2 | 1 | 2.4 | 1 | اعتدت | دوافع |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|---|------|----|---|---|-----|---|--|--|
| | | | | | | | 4 | | | | مشاهدتها | روتينية |
| 3.41 | 17.1 | 7 | 7.3 | 3 | 75.6 | 31 | / | / | / | / | تثير الحماس | |
| 3.14 | 17.1 | 7 | 7.3 | 3 | 73.2 | 30 | / | / | 2.4 | 1 | لقضاء وقت الفراغ | |
| 3.36 | 17.1 | 7 | 7.3 | 3 | 73.2 | 30 | / | | 2.4 | 1 | أتابعها بدافع الفضول | |
| 3.75 | 29.3 | 12 | 19.5 | 8 | 48.8 | 20 | 2 | 1 | / | / | تبادل مقاطع الريلز | دوافع خاصة بالتفاعل الاجتماعي |
| 3.31 | 14.6 | 6 | 12.2 | 5 | 65.9 | 27 | 4 | 2 | 2.4 | 1 | الحرص على مشاركتها على صفحتي | |
| 3.43 | 19.5 | 8 | 4.9 | 2 | 75.6 | 31 | / | / | / | / | التعبير عن أرأي في القضية | |

يتضح من خلال الجدول أن الدوافع النفعية كانت مقسمة على ثلاث خيارات أولاً تقديم معلومات بسيطة وكانت إجابات العينة كالتالي: (2.4 غير موافق بشدة) و(68.3 محايد) و(12.2 موافق) و(17.1 موافق بشدة) أما الخيار تقديم معلومات في وقت قصير كانت الإجابات كالتالي (65.9 محايد) و(9.8 موافق) و(24.4 موافق بشدة) أما الخيار تقديم معلومات حول الطفل الفلسطيني فكانت الإجابات كالتالي: (61 محايد) و(9.8 موافق) و(24.4 موافق بشدة).

من الملاحظ في الجدول أن غالبية المستجوبين أجابوا بحياد لكل الدوافع النفعية الثلاث هذا يعود لمشاهدتهم العشوائية ولخوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرض عليهم مقاطع الفيديو القصيرة بمجرد تكلمة ويلز واحد قصير يتناول أوضاع الطفل الفلسطيني وبالتالي فإن المستخدم يستجيب لخوارزميات مواقع التواصل وليس بدافع معين.

لهذا نستنتج أن طلبة الجامعة تتابع أوضاع الطفل الفلسطيني من خلال الريلز ليست بدوافع نفعية.

أما من ناحية دوافع متعلقة بخصائص الوسيلة فكانت مقسمة على ثلاث خيارات أولاً أفضل التعامل مع التكنولوجيا حيث كانت إجابات العينة (2.4 غير موافق) و(39 محايد) و(14.9 موافق) و(29.3 موافق بشدة) أما خيار نقد أشكال صفيحة مختلفة فكانت الإجابات كالتالي (2.4 غير موافق بشدة) .

أما خيار تقديم أساليب عرض مختلفة أناشيد خطابات سياسية فكانت الإجابات (2.4 غير موافق بشدة) و(2.4 غير موافق) و(73.2 محايد) و(12.5 موافق) و(9.8 موافق بشدة).

في خانة الدوافع المتعلقة بالوسيلة نلاحظ في اختيار كل من تقدم أشكال صفيحة مختلفة وتقديم أساليب عرض مختلفة، انه سجلنا غالبية بالحياد بينما كانت الأغلبية في خانة أفضل التعامل مع التكنولوجيا، وهذا راجع لاعتياد الطلبة بشكل تلقائي على الاستخدام التكنولوجي في حياتهم اليومية والتواصل الاجتماعي ما يجعلهم عرضة لمشاهدة المحتوى الشائع (الترند). ولهذا نستنتج أن الطلبة

الجامعية يشاهدون المحتوى الخاص بأوضاع الطفل الفلسطيني بدوافع متعلقة بخصائص الوسيلة وبالضبط بدافع الاستخدام التكنولوجي.

أما دوافع روتينية فكانت مقسمة على أربعة خيارات أولاً اعتدت مشاهدتها (2.4 غير موافق بشدة) و(2.4 غير موافق) و(46.3 محايد) و(12.2 موافق) و(36.6 موافق بشدة) أما خيار تثير الحماس فكانت الإجابات كالتالي: (75.6 محايد) و(7.3 موافق) و(17.1 موافق بشدة)

أما خيار لقضاء وقت الفراغ فإن الإجابات كانت (2.4 غير موافق بشدة) و(73.2 محايد) و(7.3 موافق) و(17.1 موافق بشدة).

أما خيار أتابعها بدافع الفضول فإن الإجابات كانت (2.4 غير موافق بشدة) و(73.2 محايد) و(7.3 موافق) و(17.1 موافق بشدة).

سجلت خانة الدوافع الروتينية في كل خياراتها بالحياد، وهي : اعتدت مشاهدتها، تثير الحماس، لقضاء وقت الفراغ، وبدافع الفضول؛ أجابوا المبحوثين بالحياد، تليها نسبة اعتدت مشاهدتها، وهذا يثبت أن المبحوثين يستجيبون لخوارزميات مواقع التواصل ويثبت كذلك معدل المشاهدة الذي كان بشكل عشوائي. وعليه نستنتج أن طلبة الجامعة يتابعون أوضاع الطفل الفلسطيني بدوافع روتينية اعتيادية.

أما دوافع خاصة بالتفاعل الاجتماعي فكانت مقسمة على ثلاث خيارات أولاً تبادل مقاطع الريلز وكانت الإجابات كالتالي: (2.4 غير موافق بشدة) و(4.9 غير موافق) و(65.9 محايد) و(19.5 موافق) و(29.3 موافق بشدة).

أما خيار الحرص على مشاهدتها فكانت الإجابات (2.4 غير موافق بشدة) و(4.9 غير موافق) و(65.9 محايد) و(12.2 موافق) و(14.6 موافق بشدة).

أما خيار التعبير عن رأيي في القضية فكانت (75.6 محايد) و(4.9 موافق) و(19.5 موافق بشدة).

نلاحظ كذلك في الدوافع الخاصة بالتفاعل الاجتماعي أن كل إجابات المبحوثين كانت حياذ تليها فئة من المبحوثين أجابوا بأن الدافع هو التعبير عن رأيي في القضية، وهذا راجع إلى أن طلبة الجامعة أصبحوا أشخاص مستقلين ويعرفون كيف يعبرون برأيهم بطريقتهم الخاصة باستخدام الوسائل التي تسمح لهم بذلك. لهذا نستج أن طلبة الجامعة يتابعون التغطية الإعلامية الخاصة بأوضاع الطفل الفلسطيني تعبيرا عن تأييدهم للقضية الفلسطينية.

جدول رقم (9) رأي الطلبة في التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل من خلال مقاطع الريلز

| الرقم | العبارة | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | شدة الاتجاه |
|-------|---------------------------------------|----------------|---|-----------|-----|-------|------|-------|------|------------|------|-------------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 3.39 | من حيث الموضوعية مقاطع الريلز بالتجرد | / | / | / | / | 31 | 75.6 | 2 | 4.9 | 8 | 19.5 | 3.39 |
| 3.95 | تتميز بإعطاء صورة متوازنة عن | / | / | 1 | 2.4 | 29 | 70.7 | 5 | 12.2 | 6 | 14.6 | 3.95 |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|---|------|----|-----|---|-----|---|---|---------------------------|
| | | | | | | | | | | | الحدث | |
| 3.43 | 14.6 | 6 | 12.2 | 5 | 41.5 | 17 | 2.4 | 1 | / | / | تتميز بعدم التحيز لجهة معينة | |
| 3.80 | 22 | 9 | 4.9 | 2 | 70.7 | 29 | / | / | 2.4 | 1 | تذكر مقاطع الريلز التي تشاهدها حقيقة الأوضاع كاملة دون حذف | من حيث الدقة والصحة |
| 3.60 | 34.1 | 14 | 12.2 | 5 | 53.7 | 22 | / | / | / | / | تغطي مقاطع الريلز التي تشاهدها الأحداث | |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|---|------|----|-----|---|-----|---|---|-----------------|
| | | | | | | | | | | | التي وقعت فعلا | |
| 3.17 | 24.4 | 10 | 14.6 | 6 | 58.5 | 24 | 2.4 | 1 | / | / | تبتعد مقاطع الريلز التي تشاهدها عن الإشاعات | |
| 3.73 | 31.7 | 13 | 9.8 | 4 | 58.5 | 24 | / | / | / | / | تغطي مقاطع الريلز التي تشاهدها أوضاع الطفل بلغة بسيطة | من حيث اللغة |
| 3.06 | 26.8 | 11 | 14.6 | 6 | 53.7 | 22 | 2.4 | 1 | 2.4 | 1 | تستخدم الريلز لغات | |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|----|------|---|------|----|-----|---|-----|---|--|--------------------|
| | | | | | | | | | | | عدة | |
| 3.21 | 12.2 | 5 | 7.3 | 3 | 75.6 | 31 | / | / | 4.9 | 2 | تدعم مقاطع الريلز تغطيتها لأوضاع الطفل بلغة الإشارة | |
| 3.56 | 19.5 | 8 | 22 | 9 | 53.7 | 22 | 4.9 | 2 | / | / | تلم مقاطع الريلز بخلفية أوضاع الطفل | من حيث الشمولية |
| 3.97 | 39 | 16 | 19.5 | 8 | 41.5 | 17 | / | / | / | / | تقدم لنا مقاطع الريلز صورة واضحة وشاملة عن | |

من حيث اللغة مقسمة على ثلاث خيارات أولاً تغطي مقاطع الريلز التي تشاهدها أوضاع الطفل بلغة بسيطة كانت الإجابات (58.5 محايد) و(9.8 موافق) و(31.7 موافق بشدة).

أما خيار تستخدم الريلز لغات عدة فكانت الإجابات (2.4 غير موافق بشدة) و(2.4 غير موافق) و(53.7 محايد) و(14.6 موافق) و(26.8 موافق بشدة) أما خيار تدعم مقاطع الريلز تغطيتها لأوضاع الطفل بلغة الإشارة كانت الإجابات (4,9 غير موافق بشدة) و(75.6 محايد) و(7.3 موافق) و(12.2 موافق بشدة).

رأي عينة الدراسة في المحتوى المقدم لأوضاع الطفل الفلسطيني من حيث اللغة المستخدمة كلها حياد وهذا لا يمكن تحليله أو تفسيره، بينما الفئة التي تلي الحياد أبدت رأيها بأن اللغة التي تستخدمها مقاطع الريلز لغة بسيطة. وهذا يعود إلى أن صانعي المحتوى اختاروا لغة بسيطة من أجل الانتشار الموضوع على نطاق أوسع وإلحاق صوتهم بأي شكل من الأشكال.

أما من ناحية الشمولية فهي مسمية على خيارين أولاً مقاطع الريلز بخلفية أوضاع الطفل فكانت الإجابات كالتالي (4.9 غير موافق) و(53.7 محايد) و(22 موافق) و(19.5 موافق بشدة) أما خياراً تقدم لنا مقاطع الريلز صورة واضحة وشاملة عن الخبر كان الإجابات (41.5 محايد) و(19.5 موافق) و(39 موافق بشدة).

نجد من خلال الجدول أن معظم عينة الدراسة أجابت بالحياد حول رأيهم في التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من حيث الشمولية إلا أن فئة كبيرة عبرت برأيها أن مقاطع الريلز تقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر، وهذا يعكس رضا هذه الفئة عن المحتوى بشكل عام.

3-4 النتائج العامة للدراسة

- أن معدل مشاهدة الطلبة الجامعيين لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز معتبرة أي معدل متوسط.
- استخلصت الدراسة أن معية مشاهدة الطالب الجامعي لمقاطع الفيديو القصيرة لأوضاع الطفل الفلسطيني تكون بشكل شخصي وخاص .
- أظهرت الدراسة أن مدة مشاهدة الطالب الجامعي لمقاطع الريلز التي تحتوي أوضاع الطفل الفلسطيني غير محددة لأن استخدام الطالب للهاتف بشكل عشوائي في أي وقت وظرف وهذا ما ستعطي حساب مدة المشاهدة .
- توصلت الدراسة إلى أن المنصة الاجتماعية الانستغرام هي الأكثر استخداماً لدى الطلبة الجامعيين في متابعة المحتوى الخاص بأوضاع الطفل الفلسطيني (الريلز) .
- الدوافع التي تعرض عينة الدراسة المقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني هي :
 - تفضيل استخدام مواقع التواصل التكنولوجي .
 - دوافع روتينية اعتيادية .
 - دوافع خاصة بالتفاعل الاجتماعي (تأييدهم للقضية الفلسطينية).
- رأي طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر في التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز:
 - تتميز بالتجرد لأن مقاطع الفيديو الريلز حقيقية وليست مفبركة .
 - إن مقاطع الريلز التي تحتوي على أوضاع الطفل لفلسطيني تتميز بالدقة والصحة .
 - أن صانعو المحتوى المقاطع الريلز اختاروا اللغة البسيطة من أجل انتشار واسع النطاق .
 - مقاطع الريلز تقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر .
- يتضح من المعطيات أن هناك فروقاً ذات دلالة بين متغيرات الجنس، السن، والمستوى التعليمي، واتجاهات عينة الدراسة نحو جودة التغطية الإعلامية من خلال مقاطع الريلز.

- فغلبة فئة الإناث تشير إلى اهتمام نسوي أكبر بقضايا الطفل الفلسطيني، ربما لدوافع وجدانية أو ارتباطات قيمية. أما الفئة العمرية بين 21 و25 سنة، والتي شكّلت النسبة الأكبر، فهي تمثل السن الجامعي المثالي، حيث يكون الطلبة أكثر تعرضاً للمحتوى الرقمي وتأثراً به.
 - وبالنسبة للمستوى التعليمي، فقد أظهر طلبة الماجستير وعياً نقدياً أكبر في تحليل المضامين الإعلامية مقارنة بطلبة الليسانس، الذين يغلب على تلقيهم الطابع العاطفي أو السطحي.
- وبالتالي، فإن هذه الفروقات تُسهم في تشكيل تباين ملحوظ في الاتجاهات نحو جودة التغطية الإعلامية عبر الريلز.

تهدف دراستنا إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين تجاه التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني، وذلك من خلال تحليل مقاطع الريلز المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وفيسبوك. ركزت في دراستنا على كيفية تلقي الطلبة لهذا النوع من المحتوى، ومدى تأثيره في وعيهم الإنساني والسياسي، بالإضافة إلى تقييمهم لمصداقية ومهنية الرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من طلاب الجامعات، بهدف رصد آرائهم حول فعالية هذه المقاطع في نقل صورة واقعية لمعاناة الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال.

وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يتابعون هذه المقاطع بانتظام، ويرون فيها وسيلة فعالة لنقل صوت الطفل الفلسطيني إلى العالم. كما تبين لنا أن الجانب الإنساني والعاطفي في هذه المواد يلعب دوراً بارزاً في تشكيل مواقفهم وتعزيز تعاطفهم مع القضية. ومع ذلك، لاحظنا أيضاً أن بعض الطلبة أبدوا تحفظات بشأن انتقائية بعض المحتويات أو استخدامها لتحقيق أهداف معينة، مما قد يضعف من موضوعية الرسالة الإعلامية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- احمد ابو وفاء الحماية الدولية لحقوق الانسان في اطار منظمة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2005
- أحمد الحيلة ، ومريم عيتاني : معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، لبنان ، 2008
- جلول احمد وآخرون ,محاضرات في الدارس والمناهج -محاضرات لطلبة الجذع المشترك في العلوم الاجتماعية والإنسانية ,سامي للطباعة والتوزيع 2019
- حسني نصار : حقوق الطفل في التشريع الدستور والدولي والمدني والجناي والتشريع الاجتماعي وقواعد الأحوال الشخصية ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، 1973
- حمو بن ابراهيم فخار : الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن ، رسالة دكتوراه في الحقوق تخصص قانون جنائي ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2015.
- صالح زيد قصيلة : صمانات الحماية الجنائية الدولية لحقوق الإنسان ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2007
- عمر نشوان : التعليم في فلسطين منذ العيد العثماني وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية ، دار الفرقان ، عمان، 2004
- فضيل طلافحة : حقوق الطفل من منظور تربوي وقانوني ، جامعة الاسراء ، الأردن ، صنعاء ، 1998
- محمد عبد الرحمان دوار ، صور علاقات العمل في التعليم الموازي ، رسالة ماجستير ، جامعة برج باجي مختار عنابة 2002 م

- محمد يوسف علوان ومحمد خليل موسى : القانون الدولي لحقوق الانسان المصادر , دار الثقافة للنشر والتوزيع , ج1 , عمان ,الأردن , 2005
- موسى أحمد : حماية الأطفال خلال النزاعات المسلحة من منظور القانون الدولي الإنساني , الأكاديمي للدراسات الاجتماعية والإنسانية , م12 , ع01
- وائل ابو حسن وجهاد حامد : اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وآثاره النفسية والاجتماعية على الطفل الفلسطيني المجلة الكندية لدراسات الشرق الأوسط , م 1 , ع2 , 2006 .
- وجيه محجوب, أصول البحث العلمي ومناهجه ص2.دار المناهج -كمان الأردن . 2004

الرسائل الجامعية

- بن رجم شهلة، نقايقي الهام، درويش نسيمه، التغطية الاعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لطاهرة الهجرة غير الشرعية، قناة النهار نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، شعبة الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر.
- بن عمر سعيدة , خميسات ربعة عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين مقاطع الفيديوها القصيرة ريلز الفايستوك -نموذجاً - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة - اتصال جماهيري ووسائط جديدة علوم إنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- حميتي، حسيبة، نوحه، أم كلثوم، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية في اليوتيوب -الدراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإعلام

- والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة
- ماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة علوم الإعلام والاتصال -العلوم الإنسانية -
كلية علوم الإنسانية و ا.ج-جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- خولة شخشير صبري، التعرف على مشاعر الطفل الفلسطيني تجاه قضيته الوطنية
وطريقة تعلمها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، د.ع .
- ريهام مرزوق ، ابراهيم عبد الدايم ,اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو
القصيرة (reels, shorts) للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ,كلية الاعلام
بنات , جامعة الأزهر .
- صدقي محمد موسى ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية
لقناة الفلسطين الفضائية للأحداث الداخلية: جامعة بيرزيت أنموذجا ، قدمت هذه
الرسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة ماجستير في الإعلام ، قسم
الإعلام، كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا نيسان / 2009.
- عصماء رويقي، وداد سهايلية، صورة الطفل الفلسطيني عبر منصة X، دراسة
تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الثابتة المنشورة عبر الصفحة الرسمية لقناة
الجزيرة-طوفان الأقصى أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر lmd،
تخصص: اتصال تنظيمي، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية
الاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي - تبسة، الجزائر، 2023-2024 .
- الموقع الإلكتروني النقيب <https://alnakib.com>

الملاحق

الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة (ماستر) تخصص (سمعي بصري) تحت عنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز نضع بين ايديكم هذا الاستبيان والرجاء منكم الاجابة بموضوعية تستوفي الصراحة و مبدأ الصدق في اجابتم والتي تعتبر خطوة ضرورية في دراسة هذا الموضوع. نتعهد بالكتمان على المعلومات التي افدتمونا بها وعدم استعمالها إلا في حال ما تسمح به أخلاقيات البحث العلمي.

ملاحظة: أجب على الاسئلة التي تستحق الإجابة ومع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال الذي يشملها وذلك في اثنائها.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

العمر: أقل من 20 من 21 الى 25 أكثر من 25

المستوى التعليمي: ليسانس ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة عينة الدراسة لمقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني

| الرقم | العبارات | موافق بشده | موافق | محايد | معارض | معارض بشده |
|---------------|--|------------|-------|-------|-------|------------|
| معدل المشاهدة | | | | | | |
| 01 | أشاهد دائما | | | | | |
| 02 | أشاهد أحيانا | | | | | |
| معية التعرض | | | | | | |
| 03 | أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأهل | | | | | |
| 04 | أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني مع الأصدقاء | | | | | |

| زمن المشاهدة | | | | | |
|----------------|--|--|--|--|--|
| | | | | | 05 من ساعة إلى ساعتين |
| | | | | | 06 من ساعتين الى 4 ساعات |
| | | | | | 07 من 4 ساعات فأكثر |
| وسيلة المشاهدة | | | | | |
| | | | | | 08 أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على فيس بوك |
| | | | | | 09 أشاهد مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني على أنستغرام |

المحور الثالث: دوافع مشاهدة مقاطع الريلز التي تغطي أوضاع الطفل الفلسطيني

| الرقم | العبارات | موافق | موافق | محايد | معارض | معارض |
|-----------------------------|--|-------|-------|-------|-------|-------|
| | | | | | | بشدة |
| دوافع نفعية | | | | | | |
| 01 | تقديم معلومات بسيطة | | | | | |
| 02 | تقديم معلومات في وقت قصير | | | | | |
| 03 | تقديم معلومات حول الطفل الفلسطيني | | | | | |
| دوافع متعلقة بخصائص الوسيلة | | | | | | |
| 04 | أفضل التعامل مع التكنولوجيا | | | | | |
| 05 | تقدم أشكال صفيحة مختلفة | | | | | |
| 06 | تقديم أساليب عرض مختلفة شعر، أناشيد، خطابات سياسية | | | | | |
| دوافع روتينية | | | | | | |
| 07 | اعتدت مشاهدتها | | | | | |
| 08 | تثير الحماس | | | | | |
| 09 | لقضاء وقت الفراغ | | | | | |
| 10 | أتابعها بدافع الفضول | | | | | |

| دوافع خاصة بالتفاعل الاجتماعي | | | | | |
|-------------------------------|--|--|--|--|---------------------------------|
| | | | | | 11 تبادل مقاطع الريلز |
| | | | | | 12 الحرص على مشاركتها على صفحتي |
| | | | | | 13 التعبير عن رأيي في القضية |

المحور الرابع: رأي الطلبة في التغطية الإعلامية لأوضاع الطفل الفلسطيني من خلال مقاطع الريلز

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---------------------|--|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| من حيث الموضوعية | | | | | | |
| 01 | تتميز مقاطع الريلز بالتجرد | | | | | |
| 02 | تتميز بإعطاء صورة متوازنة عن الحدث | | | | | |
| 03 | تتميز بعدم التحيز لجهة معينة | | | | | |
| من حيث الدقة والصحة | | | | | | |
| 04 | تذكر مقاطع الريلز التي تشاهدها حقيقة الأوضاع كاملة دون حذف | | | | | |
| 05 | تغطي مقاطع الريلز التي تشاهدها الاحداث التي وقعت فعلا | | | | | |
| 06 | تبتعد مقاطع الريلز التي تشاهدها عن الاشاعات | | | | | |
| من حيث اللغة | | | | | | |
| 07 | تغطي مقاطع الريلز التي تشاهدها أوضاع الطفل بلغة بسيطة | | | | | |

| | | | | | | |
|-------------------------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | تستخدم الريلز لغات عدة | 08 |
| | | | | | تدعم مقاطع الريلز تغطيتها لأوضاع الطفل بلغة الإشارة | 09 |
| من حيث الشمول | | | | | | |
| | | | | | تلم مقاطع الريلز بخلفية أوضاع الطفل | 10 |
| | | | | | تقدم لنا مقاطع الريلز صورة واضحة وشاملة عن الخبر | 11 |
| من حيث جودة التغطية الإعلامية | | | | | | |

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | العبارات | الرقم |
|---------------|-------|-------|-------|---------------|---|-------|
| | | | | | الصور المستخدمة في التغطية الإعلامية واضحة | 01 |
| | | | | | الإضاءة في المشاهد المصورة مناسبة وواضحة | 02 |
| | | | | | الألوان المستخدمة في الصور المعروضة دقيقة وجيدة | 03 |
| | | | | | لا يوجد مشاكل تقنية (تشويش، ضبابية، اهتزاز) اثناء التغطية | 04 |
| | | | | | كان استخدام الكادر (قرب وبعد اللقطات) جيدا في التغطية | 05 |
| | | | | | كان التنقل بين اللقطات القريبة والبعيدة يخدم الحدث بشكل واضح | 06 |
| | | | | | لقد تم توظيف اللقطات القريبة بشكل فعال للإبراز التفاصيل المهمة | 07 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 08 | لقد أثرت جودة الصورة وقرب وبعد اللقطات على فهمي للحدث |
| | | | | | 09 | تمت التغطية من طرف إعلاميين معروفين |